

٨ صفحات

٣٥ اغورة

Sunday 5 October 1986 No . 4481 Vol . 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاحد ٥ تشرين اول ١٩٨٦م الموافق ١ صفر ١٤٠٧هـ العدد ٤٤٨١

تعديل وزاري في الحكومة الاردنية

عمان ـ اعلن راديو عمان مساء أمس عن استقالة حسن الكايد وزير الداخلية الاردني اعتبارا من يوم أمس وتعيين رجائي الدجاني خلفا له .

واعلن راديو عمان عن اجراء بعض التعديلات الوزارية الاخرى تشمل تعيين عبد الوهاب المجالي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للدولة لشؤون رئاسة الوزراء وتعيين ذوقان الهنداوي وزيرا للتربية والتعليم ومروان الحمود وزيرا للزراعة وتعيين المهندس احمد دخقان وزيرا للنقل و يوسف حمدان وزيرا للشؤون التربوية والبيئية .

والجدير بالذكر ان كلا من الهنداوي والحمود ودخقان سبق وان شغلوا سابقا المناصب التي عينوا فيها أمس .

ولاحظ مراقبون ان خروج الكايد من الوزارة تم بعد ساعات من عقده مؤتمرا صحفيا بصفته وزير الداخلية.

بيرس : الاردن لا تعتبر المؤتمر الدولي بديلا عن اجراء مفاوضات مباشرة

● ذكر شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل في حديث ادلى به لراديو اسرائيل امس بمناسبة السنة اليهودية الجديدة ان عقد مؤتمر سلام دولي بشأن الشرق الاوسط سيهدف اولا الى فتح باب المفاوضات امام الاردن .

وقال بيرس : وعلى مبلغ علمي فان الاردنيين يوافقون على الا يكون هذا المؤتمر بديلا عن المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية.

وأضاف بيرس : ان هناك اتفاقا عاما على ان ينقسم المؤتمر الدولي بعد اجتماعه الى لجان فرعية جغرافية تسمح باجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية.

واعرب بيرس عن ارتياحه لتعيين ثلاثة فلسطينيين رؤساء بلديات في الارض المحتلة وافتتاح بنك اردني هناك واشار الى رغبة اسرائيل في أن يدير الفلسطينيون

البقية صفحة ٨

وحدات من الجيش اللبناني تشارك في العدوان

تشديد الحصار على المخيمات

مليشيات "أمل" تواصل إعتداءاتها على الرشيدية

بيروت ـ واصلت عصابات «أمل» عدوانها على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان لليوم الخامس على التوالي حيث قامت يوم أمس بقصف مخيم الرشيدية بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة في حين واصلت حصارها لمخيمي البص وبرج الشمالي القريبين من مدينة صور.

وذكر بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية أن كتيبة من الجيش اللبناني انضمت الى عناصر «أمل» في عدوانها على المخيمات دون أوامر من قيادتها .

وفي بيروت وجه الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لـ «حزب الله» يوم امس الاول نداء من اجل وقف القتال واعرب عن اعتقاده بأن حرب المخيمات الجديدة يمكن ان تحول جنوبي لبنان الى أرض دمار .

وجاء في تقرير لوكالة الانباء الفرنسية من بيروت أن عصابات «أمل» شددت أمس حصارها لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين الثلاثة القريبة من صور (على بعد ٨٣ كم الى الجنوب من بيروت) في حين وجه الزعماء الفلسطينيون الموالون لسوريا نداءات من دمشق من اجل وقف المعارك .

وقد اخذت طلقات الاسلحة الاوتوماتيكية تدوي طوال يوم امس حول مخيم الرشيدية أكبر مخيمات المنطقة (الذي يسكنه ١٧ الف شخص) والذي تحاصره عصابات «أمل» منذ يوم الثلاثاء الماضي . وفي الوقت نفسه أخذ رجال ميليشيا «أمل» يعززون قوتهم العسكرية حول المخيمين الاخرين برج الشمالي والبص .

وقد اعلنت جبهة الانقاذ ان المعارك اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٣٤ اخرين بين الصفوف الفلسطينية . أما عصابات «أمل» فلم تشر الا الى اصابة ثلاثة من افرادها يوم الثلاثاء الماضي خلال الاشتباك الذي اشعل نار المعارك .

وقد قام سكان مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقع في ضواحي صيدا باضراب امس احتجاجا على محاصرة مخيمات صور ونزع سلاح الفلسطينيين .

وتطالب عصابات «أمل» بان يسلمها الفلسطينيون في صور اسلحتهم الثقيلة . وكان قد تقرر وقف اطلاق النار مساء امس الاول بعد يوم من المعارك العنيفة وذلك خلال اجتماع في صيدا بين ممثلي عصابات «أمل» وجبهة الانقاذ واحزاب اليسار اللبناني .

البقية صفحة ٨

●مقاتلون فلسطينيون يتصدون لعدوان «امل» .

وكالة الغوث: "أمل" تمنع وصول الإمدادات لسكان الرشيدية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ وجه جيورجيو جياكوملي المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين نداء امس دعا فيه المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة «أمل» الى وقف المعارك حول مخيم الرشيدية الفلسطيني بالقرب من صور في جنوبي لبنان .

وذكر جياكوملي في بيان وزع في بيروت ان وكالة غوث اللاجئين تقدم خدمات تعليمية وطبية ومعونات الى ١٧ الف لاجىء من سكان المخيم وتعرب عن قلقها الشديد على مصير المدنيين الابرياء الذين احدقت بهم المعارك .

و يضيف البيان ان الاشتباكات بدأت يوم الثلاثاء الماضي بين الفلسطينيين وعصابات «أمل» التي تريد نزع سلاحهم .

واوضح جياكوملي ان المعارك

البقية صفحة ٨

معتقلو سجن جنيد يعلنون الاضراب تضامنا مع معتقلي سجن الخليل

القدس ـ أ.ف.ب ـ علم ان ثمانمائة سجين معتقلين لاسباب امنية في سجن جنيد الجديد في نابلس بدأوا امس اضرابا عن الطعام تضامنا مع المسجونين في سجني الخليل وكفار يونا .

وواصل امس نحو مائتي مسجون فلسطيني لاسباب امنية في سجن كفاريونا باسرائيل شمالي تل ابيب اضرابهم عن الطعام الذي بدأوه يوم الاثنين الماضي احتجاجا على ازدحام الزنزانات (١٢ مسجونا في المتوسط) وخاصة نقص الرعاية الطبية .

ومن جهة اخرى اضرب مائتا مسجون في سجن الخليل عن الطعام لمدة ثمانية ايام للحيلولة دون القاء القبض على القصر بتهمة القيام بأنشطة مناهضة لاسرائيل وايداعهم السجن مع السجناء المدنيين .

وذكر متحدث باسم ادارة السجون الاسرائيلية ان اضرابهم انتهى قبيل مساء امس الاول .

ويذكر في هذا الصدد ان زهاء خمسين من اقارب المسجونين تظاهروا امس الاول كعلامة على التضامن امام مكتب الصليب الاحمر الدولي في القدس .

عرفات ينفي اقتراحه تشكيل لجنة فلسطينية ـ اسرائيلية لاجراء مفاوضات

الدوحة ـ نفى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يكون قد اقترح على الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو تشكيل لجنة فلسطينية ـ اسرائيلية مشتركة تدخل في مفاوضات مباشرة في نطاق اللجنة التحضيرية لتنظيم مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في عددها الصادر أمس الى عرفات قوله ان بحث مع الرئيس الروماني امورا كثيرة تتعلق بالقضية الفلسطينية باعتباره احد المتحمسين لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واوضحت الصحيفة ان مسالة تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر قد بحثت الا انه لم تبحث مطلقا مسألة تشكيل لجنة فلسطينية ـ اسرائيلية مشتركة.

ليفي يتوقع حربا تشنها سوريا ضد إسرائيل

تل ابيب ـ توقع الجنرال موشي ليفي رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ان تشن سوريا حربا ضد اسرائيل وقال ان تقديره هذا يعتمد على ان سوريا تتحدث عن هذه الحرب وتعد العدة لها وتوظف اموالا في المخطط العسكري كما يعتمد تقديره على امور اخرى تتعلق بالعقائدية السورية.

وأضاف ليفي في مقابلة اذيعت امس من صوت اسرائيل باللغة الانجليزية بمناسبة حلول عيد رأس السنة العبرية الجديدة انه لا يستطيع ان يحدد موعد هذه الحرب او نطاقها .

وأكد ان الجيش الاسرائيلي مستعد لمواجهتها وقال ان تهديد الصواريخ والاسلحة الكيماوية ليست جديدة بالنسبة لاسرائيل وان اسرائيل لديها رد على هذا التهديد اوله بالهجوم والثاني الدفاع عن المدنيين والمنشات في المؤخرة .

البقية صفحة ٨

حبش يكرر شروطه لإستئناف الحوار الوطني

دمشق ـ أ.ف.ب ـ كرر جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس في دمشق الشروط التي تضعها منظمته لاقامة حوار مع اللجنة المركزية لحركة فتح .

وطالب حبش في مؤتمر صحفي عقده بالغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في عمان في ١١ شباط ١٩٨٥ بشكل رسمي وعلني وقطع كافة العلاقات مع نظام الحكم المصري .

وأكد حبش ان اتفاق عمان يمثل برنامجا جديدا لمنظمة التحرير الفلسطينية يخالف ميثاقها الوطني على حد قوله و يقضي هذا الاتفاق الذي نقضه الملك حسين ملك الاردن بعد ذلك بالتنسيق بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية في أي مفاوضات سلام في الشرق الاوسط. وقال المسؤول الفلسطيني : لتلغوا اتفاق عمان وسنكون مستعدين للحوار .

ورفض حبش اتهامات حركة فتح للجبهة الشعبية بالخضوع لسوريا . وقال : نحن نريد منظمة تحرير

البقية صفحة ٨

استقالة عبيدات من مجلس الاعيان الاردني

عمان ـ ذكرت وكالة الانباء الاردنية الليلة الماضية ان احمد عبيدات رئيس وزراء الاردن السابق استقال امس من عضويته في مجلس الاعيان الاردني وحل محله الحاج محمد علي بدير رجل الاعمال الذي يترأس الغرفة التجارية الاردنية .

ولم تكشف الوكالة عن سبب استقالة عبيدات الذي كان قد اصبح عضوا في مجلس الاعيان الاردني بعد ان انتهى مهام منصب رئيس الحكومة الاردنية ولكن المراقبين يشيرون الى ان عبيدات اتخذ عدة مواقف معارضة للسياسة الرسمية الاردنية خلال الشهور الماضية .

ابو اياد يصل باريس في زيارة لم تحدد مدتها

باريس ـ ا ف ب ـ علم من مصدر مطلع ان صلاح خلف «ابو اياد» المكلف بشؤون الامن داخل منظمة التحرير الفلسطينية وصل مساء امس الى باريس قادما من جنيف .

وردا على سؤال لوكالة فرانس بريس رفض ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الادلاء باى تعليق .

ولم يصدر اى ايضاح من مصدر رسمي فرنسي او فلسطيني بشان مدة زيارة المسؤول الفلسطيني لباريس او برنامج هذه الزيارة وتشير معلومات غير مؤكدة الى ان ابو اياد سيبقى حتى يوم ٧ تشرين اول الحالي في باريس ومنها سيتوجه الى وارسو .

وكان ابو اياد قد اجتمع في باريس مع بيير جوكس في شهر تموز عام ١٩٨٥ بعد اختطاف الطائرة البوينغ التابعة لشركة «تي دبليو ايه» الى بيروت ثم اجتمع في شهر شباط الماضي مع المعاونين القريبين لوزير الداخلية الاشتراكي بعد موجة الانفجارات الاولى التي اجتاحت العاصمة الفرنسية .

بين الرشيدية... والجزائر

بين مخيم الرشيدية الكائن في جنوب لبنان والذي يتعرض لعدوان مستمر من ميليشيات «أمل» وبين العاصمة الجزائرية حيث يفترض ان تعقد جلسات الحوار الوطني الفلسطيني المؤجل مسافة بعيدة بالمقاييس الجغرافية . ولكن و بالمقاييس الفلسطينية فان المكانين قريبان من بعضهما لدرجة التلاصق والانصهار .

في الرشيدية يتضح بشكل سافر عنوان المرحلة : التصفية ، ولا تترك «أمل» ومن يقف خلفها داعما ومؤيدا ومخططا أي هامش لسوء الظن او لتفسيرات متعددة لدى «الحلفاء» الفلسطينيين واللبنانيين في دمشق .

وفي الجزائر حيث انطلقت من هناك دعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لحوار فلسطيني مفتوح يرتفع عنوان مهمة المرحلة والاجابة المفترضة والمطلوبة فلسطينيا للرد على تحدي التصفية ... الوحدة الوطنية .

بين الرشيدية والجزائر مسافة صغيرة للغاية ينبغي ان يجتازها بسرعة المترددون في الذهاب الى الجزائر في وقت يندددون فيه بعدوان «أمل» في الرشيدية ... و بين الموقعين خيط من الدم الفلسطيني المراق بيد عصابات فاشية تعلن جهارا برامجها وخططها مستفيدة من تواطؤ عربي وانقسام فلسطيني وضعف يكاد يبلغ درجة العجز لدى الفصائل الاكثر جذرية في المعسكر الوطني اللبناني .

وليس مقبولا ان يواصل البعض ومن قلب دمشق املاء شروط لا معنى لها لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني في وقت لا يستطيعون فيه ان يفرضوا على حلفائهم في «أمل» وقف عدوانها على المخيمات .

واذا كانت جماهير المخيمات تقوم بالرد على العدوان في الرشيدية فان حلقة الرد يجب استكمالها باستئناف الحوار الوطني وعلى الفور في الجزائر .

"مجاهدي خلق": عناصر من "حزب الله" إختطفت الدبلوماسي السوري وأفرجت عنه في طهران

باريس ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في طهران تم الاتصال بها تلفونيا ان الذين اختطفوا الدبلوماسي السوري اياد محمود مساء يوم الخميس في طهران واطلقوا سراحه في الليلة قبل الماضية اصابوه في رأسه اصابة طفيفة .

وكان اياد محمود يستريح صباح امس في منزله بعد اطلاق سراحه في منتصف الليلة قبل الماضي في شارع في شمالي طهران .

وتعذر صباح امس الحصول على تفصيلات عن شخصيات المختطفين واهدافهم والظروف التي اتاحت وضع حد لهذا الاختطاف الغامض . وتكتفي الدوائر وثيقة الصلة بالدبلوماسي العربي بالاشارة الى ان العملية تم التخطيط لها خارج طهران . واعلنت منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة ان

البقية صفحة ٨

رسالة لبن جديد من القادة السوفيات

الجزائر ـ تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من القادة السوفيات قام بتسليمها السفير السوفياتي في الجزائر ولم يفصح عن فحواها .

و يرى المراقبون السياسيون انه يحتمل ان تتعلق هذه الرسالة بجهود موسكو والجزائر الرامية لاعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية .

إيران تهدد بالرد .... اليوم ...

غارات عراقية مدمرة على منشآت صناعية إيرانية

باريس ـ ا ف ب ـ ذكرت اذاعة طهران ان ٢٧ عاملا ايرانيا لقوا مصرعهم واصيب عدد كبير من الافراد امس في غارة شنها الطيران العراقي على منشآت صناعية في جنوب غربي ايران . واضافت الاذاعة ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اسقطت طائرة عراقية .

واوضحت اذاعة طهران ان الغارات العراقية استهدفت منشآتين صناعيتين في اقليم خوزستان بالقرب من الحدود الايرانية مع العراق .

واضافت الاذاعة نقلا عن رئاسة الاركان الايرانية ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اصابت احدى الطائرات العراقية وهي سوفياتية الصنع من طراز سوخوى وانها سقطت في الاراضي العراقية .

وذكرت اذاعة طهران ان القوات الايرانية ستقصف لمدة ثماني واربعين ساعة منشآت اقتصادية وعسكرية عراقية ردا على الغارات المدمرة التي

البقية صفحة ٨

مقتل ثلاثة اشخاص في حريق على ظهر سفينة نووية سوفياتية

موسكو ـ ا ف ب ـ قتل ثلاثة اشخاص واصيب عدد غير معروف في حريق شب في صباح ٣ تشرين اول الحالي في غواصة سوفياتية تنقل صواريخ بلاستيكية على مسافة حوالي الف كيلو متر شمال شرقي جزر برموده ـ شمالي الاطلسي . اوردت ذلك امس وكالة تاس .

واوضحت تاس ان لجنة الخبراء التي شكلت في موسكو لتحليل الوضع توصلت الى نتيجة مضمونها انه ليس هناك خطر لانطلاق الاسلحة بطريقة غير مقصودة او وقوع انفجار نووي او تلوث اشعاعي يصيب البيئة .

اجتماع وزراء دفاع دول «مجلس التعاون الخليجي» في مسقط

مسقط ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء العمانية ان وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي اجتمعوا امس في جلسة مغلقة في مسقط لبحث التعاون العسكري والتنسيق بين القوات المسلحة لبلادهم .

وجدير بالذكر ان هذا الاجتماع يضم وزراء دفاع السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان .

أبو غزالة : مصر تستبدل دباباتها السوفياتية بأميركية .... !؟

القاهرة ـ صرح المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري بأن مصر ستستبدل دباباتها القديمة السوفياتية الصنع من طرازي تي ٣٤ وتي ٥٤ بدبابات من انواع احدث وذلك بمساعدات مالية اميركية بقيمة مليار وثلاثمائة مليون دولار .

واضاف انه قد بدأت اعمال انشاء مصنع لانتاج الدبابة الاميركية الحديثة من طراز م ١ .

واكد ان مصر تنتج الان جميع انواع الذخائر التي يستخدمها جيشها كما تقوم بانتاج قذائف صاروخية من طراز بي ام ٢١ وصواريخ صقر ١٨ وصقر ٣٠ .

وقال ابو غزالة ان مصر بدأت بصنع صاروخ عين الصقر و بصنع الصاروخ ارض جو السوفياتي من طراز سام ٢ .

انفجار عبوة ناسفة اثناء عرض عسكري لقوات حبيقة في زحلة

بيروت ـ انفجرت عبوة ناسفة في مدينة زحلة في سهل البقاع اللبناني امس وقد اقتصرت الاضرار على الماديات دون ان يصاب احد باذى .

وافاد راديو الكتائب ان العبوة الناسفة التي كانت تزن ١٣ كغم انفجرت اثناء اقامة عرض عسكري بحضور إيلي حبيقة القائد السابق للقوات اللبنانية الانعزالية .

جوازات سفر مؤقتة

الحكومة الاردنية تعتزم منحها لـ ٦٠ الف مواطن من غزة مقيمين بالاردن

عمان ـ أ.ف.ب ـ نكر حسن الكايد وزير الداخلية الاردني (الذي استقال أمس) ان بلاده بدأت استخراج جوازات سفر مؤقتة لنحو ٦٠ الف من سكان غزة يعيشون كلاجئين في الاردن منذ حرب ١٩٦٧ او في الضفة الغربية منذ عشر سنوات على الاقل.

واوضح الكايد في مؤتمر صحفي عقد في عمان ان هذه الجوازات الصالحة لمدة ثلاث سنوات سيحل محلها بطاقات هوية تستخرجها مصر للاشخاص المنحدرين من غزة وستسمح لمن يحملونها بالسفر بسهولة الى الخارج كمواطنين اردنيين.

واوضح الوزير الاردني ان الاشخاص الذين ينحدرون من غزة والمقيمين في الضفة الغربية منذ ما يزيد على عشر سنوات يمكنهم ايضا الانتفاع بجوازات سفر اردنية مؤقتة اذ تشكل الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية على حد قوله.

وصرح الكايد بان حاملي هذه الجوازات لن يكون لهم مع هذا حق التصويت في الاردن.

ومن شروط الحصول على هذه الجوازات ان يكون حملتها نازحين ومقيمين في الاردن اقامة دائمة ان لا يكونوا من سكان القطاع الحاصلين على جمع شمل للعائلات وان لا يحمل ابناء قطاع غزة المقيمون في الاردن جنسيات احدى الدول العربية او اي جنسية اخرى وان يكونوا قد بلغوا ١٦ عاما وان يكونوا قد حصلوا على اذن الاقامة لمدة لا تقل عن عشر سنوات.

الاحتفال بافتتاح العيادة الطبية لمركز الامعري

رام الله ـ احتفل مساء أمس الاول في مركز الشباب الاجتماعي في الامعري بافتتاح العيادة الطبية التابعة للمركز بحضور جمهور غفير من اهالي المخيم.

وتخلل الحفل العديد من الكلمات حيث قدمت كلمة اهالي المخيم الشكر لمركز الشباب في المخيم على الخدمات المتواصلة التي يقدمها للاهالي كذلك تحدث في الاحتفال كل من مراقب المركز وحيد جبران ودكتور العيادة سائد ابو حويج.

وبعد ذلك قام الحضور بالاطلاع على الاجهزة والتعرف عليها واستمعوا الى شرح قدمه الطبيب المسؤول عن هذه الاجهزة واستعمالاتها.

وفي نهاية الاحتفال قام الاهالي بتقديم التبرعات للعيادة.

وقد باشرت العيادة اعمالها يوميا في ساعات الصباح والمساء حيث تقوم بتقديم العلاج باسعار رمزية.

تقديم لائحتي إتهام ضد مدرسين في «النجاح»

القدس ـ قدمت النيابة العسكرية الاسرائيلية لائحة اتهام ضد د. عبد الستار قاسم المحاضر في جامعة النجاح تضمنت اتهامه بتأليف كتاب تحريضي وذلك خلال جلسة اول عقدت لهذا الغرض يوم الخميس الماضي في محكمة نابلس العسكرية.

وقد رد المحامي جواد بولص الذي يمثل الدكتور قاسم قائلا: «ان هذا الاتهام لا يعقل وهو مناف لابسط الحقوق الانسانية خاصة ان الكتاب موضوع التهمة يعالج مشكلة السجون والتجربة الاعتقالية فيها وهذا شيء ملموس بالاضافة الى كون الكتاب قد طبع في الخارج حيث تولت مؤسسة الشرق في امريكا طباعته».

وأنكر الدكتور ومحاميه التهمة وتم تاجيل القضية الى اشعار اخر فيما تقدم المحامي بولص بطلب الى المستشار القضائي الاسرائيلي طالبا منه اغلاق الملف ضد د. قاسم.

كما أصدرت نفس المحكمة لائحة اتهام ضد د. صائب عريقات من جامعة النجاح تضمنت اتهامه باصدار ثلاث بلاغات صحفية تناول احداها موضوع الاعتقالات الادارية والتعذيب في السجون الاسرائيلية وذلك في شهر أيار الماضي. وقد عينت جلسة للنظر في هذه القضية بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٣ الحالي.

بدء الدراسة في معهد البوليتكنيك

الخليل ـ بدأت الدراسة في معهد البوليتكنيك بالخليل صباح امس لجميع طلبة المعهد.

وصرح المهندس محمود القواسمي مدير المعهد بانه تم تسجيل حوالي ٣٥٠ طالبا جديدا للسنة الدراسية الجديدة في جميع فروع المعهد.

استمرار الاضراب الطلابي في مركز التدريب بقلنديا

رام الله ـ يواصل طلبة معهد التدريب المهني بقلنديا الاضراب عن الدراسة لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على رفض ادارة المعهد للمطالب التي تقدم بها مجلس الطلبة لها قبل حوالي اسبوع.

وقام الطلبة امس بتعليق الدراسة كما جرى اعتصام طلابي أمام مكاتب الادارة داخل المعهد.

ورفضت الادارة مجددا في اجتماع عقدتها مع الحركة الطلابية المطالب الطلابية المقدمة كما هددت بفصل طالبين اخرين من المعهد دون ابداء الاسباب.

كما اكد طلبة المعهد امس على مواصلة الاضراب اذا لم تستجب ادارة المعهد لمطالبهم ومطالب الطلبة الادارة بمناقشة الامور بجدية والعمل على حل المشكلة القائمة والمبادرة لالغاء القرارات التي اتخذتها بحق الطلبة والحركة الطلابية في المعهد.

من جهة ثانية اعرب طلبة معهد المعلمين برام الله عن استنكارهم الشديد لقيام ادارة المعهد باغلاق المعهد الى اشعار اخر قبل يومين.

وعقدت الحركة الطلابية في المعهد اجتماعا أمس مع ادارة المعهد لمناقشة وبحث المشكلات الا انه لم يتم التوصل لاتفاق بين الطرفين بشأن المطالب التي تقدمت بها الحركة الطلابية للادارة قبل حوالي اسبوع.

اولياء أمور طلبة الجلزون يعتصمون احتجاجا على قرارات الوكالة

رام الله ـ قام أولياء امور الطلبة في مخيم الجلزون امس بالاعتصام امام مدارس الوكالة في المخيم تضامنا مع ابنائهم الطلبة والذين اعلنوا اضرابا عن الدراسة منذ حوالي اسبوع احتجاجا على عدم تلبية ادارة الوكالة لمطالبهم المتمثلة بالغاء نقل ١٠٦ طلاب من مدارس الذكور الى مدارس الاناث قبل حوالي اسبوعين.

وطالب اولياء امور الطلبة ادارة الوكالة بالاهتمام بقضية الطلبة وحل مشكلتهم والبدء في حوار بناء يعمل على وضع حد للمأساة التي يعيشها الطلبة داخل المخيم منذ اتخاذ هذا القرار.

مجلس طلبة جامعة بيرزيت يعد لاقامة سوق عكاظ

بيرزيت ـ اعلنت اللجنة الثقافية التابعة لمجلس طلبة جامعة بيرزيت امس عن طرح مسابقات ادبية في مجالات القصة القصيرة والشعر والمسرحية والدراسة في المواضيع المذكورة.

وستقوم اللجنة بتقديم الجوائز على الفائزين وذلك ضمن احتفالات سوق عكاظ الادبي والذي سيقام في نهاية الشهر الجاري.

كما اعلن انه سيقوم بالاشراف على مراجعة النصوص الادبية المذكورة والحكم عليها لجنة مكونة من اساتذة دائرة اللغة العربية وادابها في جامعة بيرزيت.

طلبة مدارس طولكرم يبدأون حملة نظافة في المدينة

طولكرم ـ بدأ طلبة المدارس في طولكرم امس حملة نظافة واسعة شملت الشوارع الرئيسية في المدينة ومختلف الاحياء بالتعاون ما بين مديرية التربية والتعليم وبلدية طولكرم.

وستستمر حملة النظافة شهرا كاملا.

اجتماعا عمل في كلية العلوم الاسلامية في القدس

القدس ـ عقد اجتماعا عمل في كلية العلوم الاسلامية بالقدس حضرهما مدير الكلية واعضاء الهيئة التدريسية والطلاب وقد افتتحهما المدير بالترحيب بالحضور ثم بين حقوق الجميع وواجباتهم واوضح انهم مشتركون في تحمل المسؤولية في جو من الود والاخاء والمحبة والصفاء.

كما طلب من الجميع المحافظة على ممتلكات الكلية. وضرورة الاقتصاد في المياه والكهرباء. وتحدث ايضا عن الاعمال التطوعية التي سيقوم بها طلاب الكلية في المستقبل. والتي سيحسب لهم ساعات معتمدة على اساسها كل حسب جهده.

وفي نهاية الاجتماعين قام السيد عبد الرزاق زلوم مدير الكلية بتوزيع سبعة كتيبات من تاليفه على جميع طلاب الكلية. واتفق على عقد لقاءات دورية كل يوم اربعاء وانتهى الاجتماعان في جو مفعم بتحمل المسؤولية.

تأجيل النظر بقضية أراضي قرية السموع

رام الله ـ عقدت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في القدس قبل يومين جلسة للنظر في الاعتراض المقدم من قبل اصحاب اراضي خربة (وداده) من اراضي قرية السموع والتي تعود ملكيتها لعائلتي الطل من الظاهرية والعواودة من السموع والبالغ مساحتها حوالي ٦٠٠ دونم.

وقد اجلت اللجنة النظر في القضية الى الثاني من شهر كانون الاول القادم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت بمصادرة هذه الاراضي قبل حوالي عشرة شهور بحجة انها اراضي حكومية.

ويمثل اصحاب الاراضي الذين يملكون الاثباتات الكافية لملكيتهم للارض المحاميان عبد الكريم النمورة وجواد بولص.

ضريبة الدخل تداهم متاجر في قلقيلية

قلقيلية ـ داهمت افراد ضريبة الدخل عددا من المحلات التجارية وقاموا بفرض ضرائب باهظة على عدد من المحلات.

وتمت مصادرة كميات من البضائع والحجز على ثلاثة عشرة محلا تجاريا ولوحظ ان حملات الضريبة وركود الوضع الاقتصادي دفع بالعديد من اصحاب المحلات التجارية لاغلاقها.

مصرع ثلاثة عسكريين اميركيين اثر تحطم طائرة هليكوبتر اميركية

فورخايم ـ المانيا الاتحادية ـ ا ف ب ـ اعلن بوليس المانيا الغربية ان ثلاثة من العسكريين الاميركيين لقوا مصرعهم بعد ظهر امس الاول الجمعة في بافاريا اثر ارتطام طائرتهم الهليكوبتر بالارض اثناء تحليقها على ارتفاع منخفض.

وقد تحطمت الطائرة وهي على بعد كيلو متر واحد من ممر الهبوط في بورج فورستين في منطقة فورشايم شمالي نورمبرج عندما دارت حول نفسها وارتطمت مروحتها بالارض.

النتشة يستقبل السفير والقنصل السويدي في عمان والقدس

الخليل ـ استقبل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة المعزول السفير السويدي في الاردن والقنصل السويدي في القدس بمناسبة انهاء عمل السفير.

وشرح النتشة لهما الاوضاع في المنطقة.

جمعية بيت امر تتسلم روضتين من جمعية الهلال الاحمر بالخليل

القدس ـ قامت جمعية الهلال الاحمر في الخليل في الاول من هذا الشهر بتسليم روضتي بيت امر وصافا بكامل اثاثهما الى جمعية بيت امر الخيرية التي كانت جمعية الهلال تشرف على ادارتهما منذ عامين.

وكانت الجمعية قد قامت قبل عام بتسليم مشغل الخياطة ومركز محو الامية الى جمعية بيت امر حديثة التأسيس.

فيضانات مدمرة في بنغلادش

دكا ـ ا ف ب ـ علم امس من مصدر رسمي في دكا ان ٣٢ شخصا لقوا مصرعهم كما اضير ٢,٥ مليون اخرين من جراء الفيضانات التي نجمت عن الامطار الغزيرة التي سقطت هذا الاسبوع على بنغلادش مما اسفر عن الحاق خسائر باثنى عشر الف بيت وثمانمائة كم من الطرق.

وعلم ان مياه الامطار اتلفت نحو ١٩٩ الف هكتار من المحاصيل الزراعية والحقت خسائر ب ٧٦,٧٠٠ هكتار اخرين في ٢٠ منطقة من المناطق ال ٦٤ في البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان الموقف في طريقه الى التحسن على اثر توقف سقوط الامطار وتدفع المياه وترى وزارة الزراعة من جانبها ان الخسائر التي لحقت بمحاصيل الارز ربما تقل اذا انحسرت المياه سريعا.

وقد طلب الرئيس حسين محمد ارشاد من المسئولين التعجيل بارسال وسائل الانقاذ بعد ان زار المناطق المنكوبة هذا الاسبوع.

تقديم لوائح إتهام ضد ٧ شبان من الخليل

القدس ـ قدمت لائحة اتهام في محكمة رام الله العسكرية مؤخرا ضد سبعة شبان من مدينة الخليل وتتضمن اللائحة اتهامهم بالعضوية في حركة فتح والقيام باعمال ضد النظام العام والتخطيط لقتل مستوطنين وجنود اسرائيليين.

ويترافع المحامي جواد بولص عن اربعة منهم وهم: محمد الهشلمون ونضال زعتري ومنذر محتسب ونظام امريش ومنير صعابنة وعبد المعطي ابو عصب وموسى البكري.

من جهة اخرى اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله يوم الخميس الماضي النظر في قضية المواطن زهير القيسي من بلدة بيرزيت لمدة شهر بتهمة العضوية في حركة فتح وتجنيد اخرين.

ويذكر ان القيسي معتقل منذ ٩/١٤ ويترافع عنه ايضا المحامي بولص.

فرض الاقامة الجبرية على الزميل عدنان ضميري في مخيم طولكرم

طولكرم ـ فرضت السلطات الاسرائيلية امر اقامة جبرية بحق الزميل عدنان ضميري مراسل «الشعب» في طولكرم.

ويحظر هذا الامر الذي سلم لضميري امس الاول عليه مغادرة مخيم طولكرم حيث يسكن. ويطلب الامر مثوله يوميا لمقر الشرطة لاثبات وجوده.

رئيس دولة الامارات يختتم زيارة للمغرب

الرباط ـ غادر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الرباط امس في ختام زيارة خاصة للمغرب استغرقت عدة ايام واجتمع خلالها مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

ومما يذكر ان الشيخ زايد استقبل مساء الجمعة في مقره الخاص بضواحي الرباط جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب.

وذكر مصدر وثيق الصلة بالشيخ زايد ان هذه المقابلة تناولت التعاون الثنائي بين البلدين والموقف في الشرق الاوسط ومنطقة المغرب العربي والتطورات الاخيرة للحرب العراقية الايرانية والمسألة الفلسطينية.

رئيس وزراء تونس يزور الجزائر

الجزائر ـ ا ف ب ـ وصل رشيد صفر رئيس وزراء تونس الى الجزائر قبيل ظهر امس في زيارة رسمية للجزائر تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة تلبية لدعوة رئيس وزراء الجزائر عبد الحميد الابراهيمي.

ويرافق صفر في هذه الزيارة كل من الهادي مبروك وزير الخارجية وصلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة.

وذكر رئيس وزراء تونس ان هذه الزيارة تستهدف تكثيف المشاورات حول المشكلات السياسية الكبرى وتدعيم التعاون الجزائري ـ التونسي.

ويجري صفر خلال زيارته للجزائر مباحثات مع الابراهيمي كما يلتقي والرئيس الشاذلي بن جديد ومحمد شريف مساعدية، الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الحزب الجزائري الوحيد.

يوم طبي في قرية سيلة الحارثية

نابلس ـ قامت لجنة الاغاثة الفلسطينية امس الاول بيوم طبي في قرية سيلة الحارثية قضاء جنين بمشاركة اربعة اطباء بينهم طبيب اخصائي نساء ومساعد صيدلي.

وتم معاينة ١٠٣ حالات تم تحويل سبع حالات الى اخصائيين في مدينة نابلس وتحويل حالات اخرى الى مختبرات ومراكز اشعة في نابلس.

واعرب الاهالي عن ارتياحهم لهذا النشاط.

جمعية الشابات المسلمات بالقدس تحتفل اليوم بتخريج افواج جديدة

القدس ـ تحتفل جمعية الشابات المسلمات في القدس بعد ظهر اليوم بتخريج الفوج العاشر من طالبات دورة الخياطة والفوج الثاني من طالبات دورة التجميل.

وسيقام الاحتفال في قاعة الكلية الابراهيمية في القدس في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

وفاة مواطنة في حادث سير في غزة

غزة ـ توفيت المواطنة غالية ابو شلوف (٣٩ عاما) يوم امس متأثرة بجراحها اثر حادث سير تعرضت له امس الاول.

وكانت سيارة قد صدمت المواطنة غالية وهي تعبر الطريق عند مفترق بتساليم جنوبي غزة حيث جرى نقلها للمستشفى الاهلي العربي في غزة لكنها فارقت الحياة متأثرة بجراحها.

وتوجهت شرطة المرور بغزة لمكان الحادث حيث القت القبض على سائق السيارة واودع السجن وبوشر في التحقيق.

في دائرة الضوء

تعاطف ... وقلق شعبي ... وتحذير من المغامرات

فرنسا تواجه تحدي الارهاب

« .... يضربون محلات «تاتي» ؟!! بعد ظهر يوم الاربعاء ! محلات تاتي التي يقصدها العرب ! و يقولون انهم سيضربون ميتران ؟ انهم فعلا مجانين» ، هذا التساؤل الحائر كان عنوان أحاديث الناس الذين تجمهروا عصر الخميس الواقع في ٨٦/٩/١٨ في حي المونبارناس بعد الانفجار الذي استهدف محلات «تاتي» المذكورة .

البعض الاخر لم يجد متسعا من الوقت لمثل هذا التساؤل المنطقي وللحكم على سلوك زارعي القنابل وعلى تهديداتهم بضرب ميتران وشيراك معا . هؤلاء قالوا بعفوية بعد الانفجار بدقائق «العرب يقصفوننا بالقنبلة النووية .. انها الحرب العالمية الثالثة . لقد بدأت الان» وثمة من سمع احداهن تقول : «انها الحرب يشنها علينا العرب . يجب ان نقوم بحرب صليبية جديدة» .

ضياع شامل وخوف كبير ذلك الذي سيطر على شوارع باريس اسبوع الانفجارات التي تجولت في انحاء مختلفة من العاصمة الفرنسية . هذا الضياع عززته انباء الاعتداءات التي استهدفت الوحدة الفرنسية في قوات الطوارىء الدولية ومقتل الملحق العسكري الفرنسي في بيروت ، في الاسبوع نفسه ، و بتوقيت مدروس على ما يبدو . فاليوم الذي كان يخلوا من انفجار في باريس ، كان يجري التعرض في لبنان للوحدة الفرنسية .

في أسبوع واحد كان كل تصريح لرئيس الحكومة جاك شيراك يستتبع بمتفجرة او بضرب الوحدة الفرنسية في جنوب لبنان . وأي متفجرة ! فاذا طلب شيراك من الفرنسيين النظر تحت مقاعدهم في قاطرات المترو . اختار المفجرون بريد العاصمة حيث مقر البلدية . معقل رئيس الحكومة . واذا ضاعف الاجراءات الامنية البوليسية اختاروا مركزا للبوليس واذا اعلن عن تخصيص جائزة مالية لاعتقال الاخوين روبير وموريس عبد الله بوصفهما المسؤولين عن الانفجارات ، ينتقل زارعو القنابل الى محلات تاتي في «مونبارناس» مصممين على ارتكاب مجزرة مدوية ...

التحدي الاكبر للجمهورية الخامسة

التصميم على ارتكاب مجزرة ليس محصورا فقط بمحلات «تاتي» يقول بعض المراقبين ، فالامكنة المستهدفة بالقنابل كلها تقريبا كانت مهيئة لوقوع مجازر ، بسبب كثافة روادها . وأية كثافة ! فالانفجار الذي استهدف محلات لافييت و برانتان في ٧ أيلول ١٩٨٥ ، كان يستهدف عمليا ١٠٠ الف شخص يزورون المحلين يوميا وكذا الامر بالنسبة لمخازن «الاوقات الاربعة» في محلة الديفانس (٣٥ الف زائر يومي) وايضا مكتبة «جيبيرجين» التي يقصدها حوالي ١٥ الف زائر وايضا محطة القطارات المعروفة باسم «محطة ليون» والتي تعتبر عقدة مواصلات رئيسية في العاصمة الفرنسية وضواحيها ناهيك عن محلات «تاتي» التي يقصدها مليون ونصف مليون زائر في الشهر الواحد .

اذا الاهداف وايقاع العمليات ، وما يجري في لبنان للطوارىء ورسائل التهديد التي توزعها منظمة «الحق والعدالة» ولجنة «أصدقاء المعتقلين» كانت كافية لبث الرعب والارهاب في نفوس كل من يقطن باريس . فكيف اذا اضفنا اليها تدخل وسائل الاعلام الفرنسية النشيط الذي تجاوز نقل المعلومات عن الحوادث في نشرات الاخبار اليومية العادية . ليعتمد اسلوب «الفلاش» للحديث عن متفجرة واحيانا عن انذار كاذب بوقوع انفجار .

يضاف الى تدخل وسائل الاعلام المنافسة الاعلامية بين القنية التلفزيون والاذاعات و بين الصحف . وكل منها كان ينطلق من مبدأ انه «يقوم بعمله» وعليه استدعي الاختصاصيون و بعض المسؤولين السابقين في اجهزة المخابرات والصحافيين المختصين بالشؤون اللبنانية والشرق أوسطية . فضلا عن الاتصال باختصاصيين في الخارج في شؤون الارهاب ولا سيما في الولايات المتحدة الاميركية . كما فعلت القناة الاولى في التلفزيون في ندوة مخصصة للارهاب بعد ساعات من انفجار محلات «تاتي» .

ولو ان الخبراء والمختصين قدموا اجوبة دقيقة على الاسئلة الحائرة لهانت الامور قليلا . فالاجوبة التي قدمت ومسار النقاشات التي دارت كانت كلها تصب في قفلة واحدة : يجب ان نتعود على العيش مع الارهاب .

يتضح من مجمل العناصر الوارد ذكرها سابقا ان اسبوع المتفجرات قد وضع الدولة والمجتمع الفرنسيين امام تحد لا نظير له . وهو تحد تواجهه فرنسا للمرة الاولى منذ ولادة الجمهورية الخامسة . على حد تعبير عدد من المعلقين والمراقبين الصحافيين .

بمواجهة هذا التحدي لم يجد الفرنسيون سوى اللجوء الى حكومتهم والى دولتهم ، التي لم تكف عن دعوتهم الى التماسك والى الوقوف الى جانبها لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة . فالخوف وان اتخذ ردود فعل في الشارع متعددة المظاهرة خصوصا ضد العرب واللبنانيين اساسا الامر الذي سنتناوله بعد قليل . هذا الخوف ترجم بالالتفاف حول الحكم برأسيه اليميني واليساري الاشتراكي . وقد تأكد ذلك من خلال استطلاع للرأي العام نشرته جريدة «الفيغارو» حيث تبين ان ٧٥ بالمئة من الفرنسيين و ٦٠ بالمئة منهم يعتقدون بضرورة مساعدة البوليس و ٧٢ بالمئة يؤيدون تصلب الحكومة و ٧٠ بالمئة يرفضون اطلاق سراح جورج ابراهيم عبد الله و ٦٥ بالمئة يظنون ان الدولة في خطر و ٤٢ بالمئة يخشون من عمل ارهابي يمسهم فرديا . لكن الفرنسيين بالمقابل لا يتحمسون للقيام بعمل عسكري خارجي كما يلوح رئيس حكومتهم فقد أيد الفكرة ٤١ بالمئة وعارضها ٤٢ بالمئة .

مستجيبة لالتفاف الرأي العام حولها ، ومدركة للمخاوف والقلق السائدين في أوساطه ، عمدت الحكومة الفرنسية الى العمل باتجاهات عدة على الصعيدين الداخلي والخارجي .

ردود الفعل الداخلية

على الصعيد الداخلي عمد جاك شيراك الى استدعاء التيارات السياسية الفرنسية الاساسية في البرلمان واطلعها على صورة الوضع وعلى الاجراءات التي يزمع اتخاذها وقد خرج ممثلو الكتل ليعبروا عن تأييدهم للحكومة مرة أخرى مجتمعين بعد ان كانوا قد ايدوها من قبل في تصريحات صحافية . واستكمل شيراك هذه الخطوة بالمبادرة الى استقبال رئيس الجمهورية العائد لتوه من اندونيسيا شخصيا في المطار وعاد برفقته الى قصر الاليزيه حيث عقد اجتماع , مشترك انضم اليه وزيرا الداخلية والامن شارك باسكوا وروبير باندرو . ولم يخرج عن الاجماع الا رئيس «الجبهة الوطنية» جان ـ ماري لوبان الذي اصر على التظاهرة التي كان قد دعا اليها مطلع الاسبوع الماضي برغم قرار منع التظاهر الذي اتخذته الحكومة . وقد تجمع لوبان و «انصاره» في ساحة الاوبرا في حوالي الفين منهم مطالبا بحكومة انقاذ وطني و بسن قانون لاعدام الارهابيين و بطرد الغرباء الذين يوجدون في فرنسا بطريقة غير شرعية ... الخ . وقد انفرط عقد التجمع دون الانطلاق في التظاهرة التي كانت محدود سابقا وذلك بعد تسوية بين البوليس ولوبان .

في هذا الوقت كانت استجابة الفرنسيين لدعوات الحكومة باخذ الحيطة والحذر مستمرة على قدم وساق . فالمخازن الكبرى عمدت الى تفتيش الداخلين اليها تفتيشا دقيقا . وحصر الدخول اليها باقل عدد من المداخل كما فعلت مخازن لافييت و برانتان والفناك حيث فتح فقط بابان في هذه الاخيرة واحد للدخول والاخر للخروج . لكن بالرغم من الاجراءات المشددة ا نخفض حجم المبيعات في هذه المخازن بنسبة كبيرة تتراوح بين ١٠ و ٣٠ بالمئة ، وتحول قسم من الزبائن الى فروع لنفس المحلات تقع في ضواحي العاصمة الفرنسية . كما توجه قسم اخر الى المحلات الصغيرة في الشوارع التي لم تتأثر على ما يبدو بالحالة الامنية . في حين ان المقاهي والملاهي الليلية وصالات السينما اصيبت بما يشبه الشلل . على الصعيد نفسه اتخذ اجراءات امنية في المدارس حيث حصرت المداخل والمخارج ببابين فقط ومنع الدخول الى الحرم المدرسي لغير الجهاز التعليمي . وازيلت من الشوارع العامة كل المظاهر التي يمكن ان تسمح بدس قنبلة او عبوة ناسفة او ما شابه ذلك .

قلق الجالية اللبنانية

في تركيزه على الاخوة عبد الله وعلى الجالية اللبنانية المقيمة في فرنسا وعلى بعض المقيمين من الجاليات العربية الاخرى يبدو ان البوليس الفرنسي كان يخوض رهانا يقضي بحصر هذه الجماعة في لبنان من جهة و باستكمال «البحث العشوائي» في اوساط الجالية اللبنانية حول صلات محتملة بها من جهة اخرى ، في انتظار مراقبة التطورات فاذا ما استؤنفت الانفجارات يجري البحث في اتجاه اخر واذا ما توقفت تتأكد نهائيا مسؤولية آل العبد الله عما وقع . الامر الذي يتيح تجميع الخيوط التي تربط بين هذه الجماعة و بين اطراف خارجية محتملة .

في هذا الوقت كانت الجالية اللبنانية في باريس تعيش اجواء قلق وخوف مضاعف بل مثلث ، فهي في نفس الوقت تتعرض لمخاطر الانفجارات ، وتتعرض لتعديات بوصفها جالية عربية ، لكنها تتعرض ايضا لمضايقات باعتبارها لبنانية و ينتمي اليها زارعو القنابل .

اذا ما استثنينا استهداف هذه الجالية بالاعتقالات والمداهمات اليومية المتتالية التي يقوم بها رجال البوليس فان ردود الفعل في الشارع وفي الاماكن التي تتضح فيها هوية اللبناني ، كانت احيانا سلبية للغاية ، فقد تعرض احد الديبلوماسيين اللبنانيين وهو مؤرخ وكاتب معروف للتهديد وجرى تكسير زجاج سيارته ، وتلقى عدد من اللبنانيين مكالمات هاتفية من مجهولين يهددون و يتوعدون .

أمام هذا القلق الذي ساد و يسود اوساط الجالية اللبنانية ظل السفير اللبناني في باريس صامتا لم يصدر تصريحا صحافيا ولم يدل باي بيان .

غياب السفير اللبناني في باريس ، لم يتخذ امثولة بالنسبة للهيئات والجمعيات الفرنسية والعربية واللبنانية التي تحركت باتجاهين متلازمين : الاتجاه الاول هو ادانة قتل الابرياء من الفرنسيين والمقيمين بواسطة قنابل و بطريقة عشوائية . الاتجاه الثاني هو التحذير من الخلط بين زارعي القنابل والعرب وخصوصا اللبنانيين ، والتحذير ايضا من ردود الفعل العنصرية التي قد تنمو بفعل عامل الخوف من جهة و بفعل تحركات التيارات اليمينية المتطرفة التي لم تخف يوما حقدها على الاجانب المقيمين في هذا البلد وخصوصا العرب منهم .

في هذا السياق تحركت الجماعة المناهضة للعنصرية والمعروفة باسم «S.O.S Racisme» فاصدرت بيانات وجمعت عرائض وتواقيع تحذر من ظاهرة العنصرية .

قبل ذلك كان ممثلو الهيئات الروحية الفرنسية المسيحية والاسلامية واليهودية قد اجتمعوا واصدروا بيانا يدين الارهاب و يدعو الى التسامح و يحذر من الكره والحقد . وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها ممثلو الاديان في باريس حول بيان من هذا النوع بل هي المرة الاولى التي يلتقون فيها بكاملهم .

الى الهيئات الفرنسية التي تحركت داعية الى التسامح والى ادانة الارهاب ، بادرت بعض الجمعيات العربية الى اللقاء بدعوة من الجمعية العربية لحقوق الانسان واصدرت بيانا مشتركا اعربت فيه عن تضامنها مع عائلات ضحايا الانفجارات . ودعت في بيان ثان الى صيانة حقوق المعتقلين الذي افرج عنهم مؤقتا .

حتى الان يمكن القول ان حكومة جاك شيراك قد استطاعت ان تلتقط انفاسها بعد الصدمة الاولى التي احدثتها موجة الانفجارات واستطاعت ايضا ان تحقق التماسك المطلوب في الوسط السياسي والشعبي الملتف حولها بنسبة كبيرة و بالرغم من اختلاف تياراته ومصالحه الفئوية . وهناك من يعتقد ، مستبقا التطورات ، ان رئيس الحكومة سيخرج من هذه المعركة بأمل كبير بالفوز برئاسة الجمهورية المقبلة . لكن المعركة لم تنته بعد والمواجهة على ما يبدو مستمرة . على الاقل من خلال التهديدات التي تطلقها المنظمات المسؤولة عن انفجارات ايلول باستئناف عملياتها ما لم يطلق سراح المعتقلين الثلاثة جورج عبد الله وانيس نقاش ، وفاروجيان . والمواجهة مستمرة ايضا على صعيد اخر ، فالاجراءات التي اتخذتها حكومة شيراك في سياق مواجهة الارهاب وخصوصا فرض «تأشيرات الدخول» على الراغبين بدخول فرنسا ما عدا مواطني دول السوق الاوروبية المشتركة وسويسرا ، ما زالت تولد ردود فعل خارجية مختلفة خصوصا ، انها تستهدف ما هو أبعد من الارهاب .

والمعركة لم تنته بعد لان رئيس الحكومة الفرنسية قد قطع شوطا كبيرا في الحديث عن ضربة عسكرية صاعقة ضد الجهات او الجهة الخارجية التي تدعم زارعي قنابل باريس .

اذا كانت المعركة في أوجها كما كما يستدل من الخطوط المشار اليها اعلاه ، واذا كان الرأي العام الفرنسي نفسه ما زال قلقا وسيبقى طالما ان خيوط القضية لم تنجل بعد ، فما الذي سيفعله جاك شيراك على الصعيد الخارجي وكيف سيضمن ردود الفعل الخارجية بعد ان ضمن ردود الفعل الداخلية مؤقتا على الاقل ؟

إيلي عضيمي

بغداد تواصل هجوم السلام ... وطهران تتصلب

حرب الخليج ... بلا نهاية معروفة

القيادة الايرانية بعد ان حشدت وفق معظم التقارير واراء الخبراء اكثر من ٦٥٠ الف ايراني على مدى الاشهر القليلة الماضية قامت بشن هجوم جديد على الاراضي العراقية في منطقتين حدوديتين على الجبهة اولهما ميناء العميق العراقي الواقع في شمال الخليج العربي والثانية مرتفعات كردستان العراقية في الشمال.

وقد اطلقت ايران على عدوانها الجديد ضد العراق «كربلاء ٢» و «كربلاء٣» ولم يفصل بين الهجومين سوى ساعات قليلة وادعت القيادة العسكرية الايرانية ان قواتها قد احرزت «انتصارات كبيرة» في حين تؤكد قيادة القوات المسلحة العراقية صد كافة الاعتداءات الايرانية وتشير الى ان القوات العراقية تقوم بهجومات مضادة لسحق القوات الايرانية المتقدمة.

والى جانب البيانات العراقية عن صلابة وقوة الموقف العسكري العراقي فان معظم التقارير الصحافية واراء الخبراء والمحللين تشير الى الفشل المؤكد الذي سيصل اليه الهجوم الايراني الجديد وان ذلك قد لا يحتاج الى وقت طويل .

و يلاحظ في هذا الشان التراجع الايراني الواضح فعشية ساعة الصفر لبدء هذا الهجوم كانت القيادة الايرانية تهدد وتتوعد بان «كربلاء ٢» و «كربلاء ٣» هما الهجومان النهائيان اللذان سيحسمان الحرب مع العراق وقد جاء ذلك على لسان اكثر من مسؤول ايراني واولهم هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني و يتضح التراجع الايراني من خلال تغير نبرة التصريحات الايرانية فالهجوم الحاسم الايراني كما ادعوا سابقا اصبح مقدمة لهجومات اخرى وعادت القيادة الايرانية الى نغمتها القديمة في ان القوات العراقية تستخدم اسلحة كيماوية وغازات سامة في قتالها مع ايران وهنا يعتبر براي الكثيرين تغطية على فشل الهجوم واندحار القوات الايرانية.

ماذا بعد «كربلاء»؟

العدوان الايراني الجديد الذي يجيء والحرب تشرف على دخول عامها السابع بعد عدة جولات عسكرية ساخنة طيلة الفترة الماضية يطرح مجددا السؤال القديم الجديد والذي يبرز عقب كل تصعيد عسكري ماذا بعد والى اين ؟

و بداية لا بد ان الاشارة الى ان هجوم «كربلاء ٢» و «كربلاء ٣» والتصعيد العسكري الراهن ليس التصعيد الايراني الاول من نوعه ولا المعارك المحتدمة الان على خطوط الجبهة كذلك هي الاول من نوعها فمنذ العام الاول لبداية الحرب شهدت الجبهة معارك كثيرة وجولات ساخنة ومع نهاية كل واحدة منها كانت التوقعات ان تكون هذه الجولة الختامية من الحرب الدامية الا ان التطورات في كل مرة تاتي مخالفة لتلك التوقعات وتقفز الحرب من مرحلة الى اخرى اشد خطورة وضراوة واستمرت الامور على هذا النحو طيلة السنوات الست الماضية دون توقف الا لحشد القوات والاستعداد لجولات اخرى فالمعارك العسكرية لم تؤد الى انتصار احد الطرفين على الاخر بما يكفل حسم الحرب لصالحه والمقترحات والمبادرات السلمية لم تلاق النجاح لعدم التجاوب الايراني معها بل والاعلان المستمر من قبل قيادة ايران عن رفض اي سلام مع العراق .

ومن الناحية المنطقية فان الاسباب التي اشتعلت من اجلها الحرب قد انتهت منذ العام ١٩٨٢ على الاقل ان لم تقل قبل ذلك ففي ربيع ذلك العام اعلن العراق عن سحب قواته من الاراضي الايرانية الى الحدود الدولية المعترف بها وابدى استعداده لوقف اطلاق نار شامل وتوقيع معاهدة سلام مع ايران.

وعلى هذا النحو استمرت القيادة الايرانية في تعبئة جماهير الشعب الايراني المنهكة من جراء استمرار الحرب فبعد «القدس» جاءت معارك «اهوار الحويزة» شباط ١٩٨٤ ومعارك شيخ سعد صيف عام ١٩٨٥ ومعارك الفاو او ما اطلقت عليه طهران «الفجر ٨» مرورا بكل مراحل المعارك وتطورات الحرب من ضرب الاهداف المدنية والاقتصادية في العمق الى حرب الاجواء وتدمير الناقلات البحرية في الخليج العربي .

والنتائج التي اسفرت عنها تلك المعارك والجولات والتي يتفق حولها معظم المراقبين رغم اختلاف توجهاتهم هو ان القيادة الايرانية تخوض الحرب منذ ست سنوات رغم ما يترتب عليها من سفك دماء وتدمير ثروات العراق وايران وطاقاتهما الاقتصادية والانتاجية وما تحمله من مخاطر وتهديدات لدول المنطقة كلها وترى هذه القيادة في كل ذلك مسالة اقل خطورة وصعوبة من مواجهة السلام مع العراق .

فرغم ان القيادة الايرانية تدرك انها لا يمكن ان تنتصر على العراق عسكريا الا انها تعد العدة دوما لجولات عسكرية جديدة مجندة مئات الالاف من الشباب والشيوخ والاطفال حتى انها اقفلت الجامعات والمؤسسات والدوائر الحكومية فالجميع الى الجبهة ولا عودة للبيوت «فابواب الجنة مفتوحة».

والى جانب هذا فالقيادة الايرانية لا تريد ان تعترف ان وقف الحرب و بدء مفاوضات سلمية مع العراق وتوقيع اتفاق سلام وحسن جوار بينهما هو الطريق الامثل لاغلاق الطريق امام استمرار الحرب او احتمال اتساع رقعتها لتشمل دولا اخرى اضافة الى انه السبيل الوحيد لعدم افساح اية مجالات لتدخلات القوى الكبرى عسكريا في تلك المنطقة ، بحجة حماية مصالحها الحيوية.

فالولايات المتحدة وعدد من دول اوروبا الغربية تراقب عن كثب تطورات الحرب على الجبهة وهي تنتظر الفرصة للدخول بقواتها الى المنطقة وهو ما يهدد المنطقة كلها بعودة الهيمنة الامريكية ـ الاوروبية اليها وفي هذه الحال تكون جميع دول المنطقة قد خسرت الحرب والرابح الوحيد يبقى الدول الاستعمارية سواء في حال استمرار الحرب واقتصارها على طرفين او في الحالة الاسوأ وهي اتساع رقعتها.

اذن القيادة الايرانية تسير بالحرب الى ما لا نهاية وفي غياب قدرتها على الانتصار عسكريا تصر على ان تخضع كافة دول المنطقة للتدخل العسكري الامريكي المباشر متبعة سياسة يائسة تشبه الى حد كبير «علي وعلى اعدائي».

والحرب حسب التخطيط الايراني تسير من جولة الى اخرى ولكن في النهاية الى المجهول وهو ما يثير التخوف والتوجس من حقيقة النوايا الايرانية.

وقد يكون للهجوم الايراني الاخير «كربلاء ٢» مغزى خاص اذا ما نظر اليه من زاوية انه يجيء متزامنا مع مناسبات ثلاث لها صلات مباشرة بالحرب العراقية ـ الايرانية.

واولى هذه المناسبات هو ان يوم ٥ ايلول هو يوم السلام العراقي الذي تحتفل به معظم الدول العربية وقد ناشدت الجامعة العربية المجتمع الدولي التدخل لحمل القيادة الايرانية على القبول بالمساعي المبذولة من اجل انهاء الحرب .

وقد طرح العراق في فترة اقل من شهر مبادرتين للسلام مع ايران غير ان ايران رفضت التعامل معهما فالاولى التي اعلن عنها الرئيس العراقي صدام حسين طالب فيها بوقف الحرب وانسحاب كافة القوات الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى بين الطرفين وتوقيع معاهدة سلام وحسن جوار بين البلدين.

وفي هراري ، واستكمالا لتلك المبادرة ورغبة في اظهار صدق النوايا العراقية طرح سعدون حمادي ممثل العراق في قمة عدم الانحياز مبادرة حظيت باهتمام الوفود المشاركة وهي تدعو الى وقف اطلاق نار شامل، وسحب القوات وتوقيع معاهدة سلام وان تكون ٦٠ دولة من منظمة عدم الانحياز ضامنة لتنفيذ هذه الاتفاقية غير ان ايران كما في السابق ابدت رفضها وقد اشتط الامر بالقيادة الايرانية الاعلان عن نية الاستمرار في الحرب الى اخر المطاف واعلنت القيادة الايرانية انه اذا تغير الرئيس العراقي صدام حسين وجيء باخر موال لامريكا فان ايران سوف تكون راضية عن ذلك وسوف توقف الحرب وهنا يوضح ان القيادة الايرانية تخوض الحرب لاطماعها التوسعية فان لم تستطع ذلك فلتات امريكا الى المنطقة وتهيمن على جميع دولها.

والتطورات العسكرية والسياسية في الخليج تشير الى ان العراق في الوقت الذي تدافع فيه قواته بصلابة وقوة عن ارضها يخوض هجوما سلميا كاسحا بهدف كشف حقيقة النوايا الايرانية لدول العالم كافة وللدول العربية على الاخص والتي لا يزال البعض منها يقف موقف المتفرج اوما زال يقدم دعمه ومساندته لايران.

ومن المناسبات الاخرى التي لا تترافق مع هجوم «كربلاء ٢»، ان الزعيم الايراني الخميني ، كان قد اعلن عن الغاء اتفاقية الجزائر بين العراق وايران من طرف واحد و بالتالي تريد ايران ان تؤكد مجددا ان الاتفاق ما زال لاغيا ، وان لا اتفاق مع العراق الا على اسس جديدة تضعها القيادة الحالية في طهران واخيرا يصادف يوم (٩/١٤) يوم موقعة كربلاء التي تحييها الطائفة الشيعية وتهدف حكومة طهران الى اثارة الحقد والبغضاء وهي تريد ان تجعل من هذه الذكرى المقدسة عنوانا جديدا لمرحلة اخرى من الحرب الطويلة التي بدأت في ١٩٨٠/٩/٢٠.

كلمة حق

حول منع المتزوجات من العمل!

التعليمات الجديدة التي اشيع انها صدرت مؤخرا لمديري التربية والتعليم القاضية بمنع المتزوجات والخاطبات من العمل في سلك التربية والتعليم تستدعي بالطبع الانتباه والتعليق بعلمية وموضوعية ليس لكونها فحسب اجراءات مستحدثة مستهجنة تطبق لاول مرة بل لما قد يترتب عنها من نتائج سلبية خطيرة على الاصعدة التربوية والاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية.

و يبدو ان صانعي هذا القرار خاصة في الظروف الاقتصادية الراهنة متاثرون للغاية بما يؤول اليه تعيين المعلمات والموظفات المتزوجات او اللواتي في طريقهن الى الزواج كتكرار التغيب بسبب حالات الحمل والولادة وما يعقب الولادة مما قد يؤثر في عملية الانتاج التعليمي والتربوي ومن ثم في عملية التكاليف نظرا لاضطرار المسؤولين في مثل هذه الحالات الى سد هذا الفراغ بتعيين كوادر مؤقتة وذلك حرصا من جانبهم على عدم الاخلال بالعملية التربوية.

ولكن يبدو ايضا ان صانعي القرار في نفس الوقت رغم حرصهم على عملية الانتاج قد فاتهم للاسف ان الامعان على عدم تعيين المرأة المتزوجة او الخاطبة يعني احتمال احجام المرأة عن الالتحاق بكليات التربية من ناحية و يعني بالتالي من الناحية الاخرى اضطرار المرأة المحتاجة الى العمل الى الاضراب اوالعزوف عن الزواج في سبيل لقمة العيش خصوصا اذا كانت مؤهلة للعمل في سلك التربية والتعليم الامر الذي يعكس ازدياد عدد العازبات و «العوانس» و بالتالي تدن في معدل التكاثر مما يتعارض مع القيم الدينية والعادات والتقاليد في وقت نحن احوج فيه الى الحد من معدل البطالة سواء في سوق عمل المرأة او في ، سوق عمل الرجل ، والى عدم الوقوف بطريقة او باخرى في وجه الزواج.

اذا كان لا بد من فرض حظر على عمل المرأة خاصة في الظروف الاقتصادية الراهنة سواء في سلك التربية والتعليم او في اي سلك اخر فليكن على عمل المرأة الميسورة غير المحتاجة الى العمل ، سواء كانت متزوجة او غير متزوجة ولتفتح ابواب العمل بالتالي امام المرأة المعسرة المحتاجة حتى لو كانت متزوجة او خاطبة وما اكثر المحتاجات الى العمل .

اما الاثار السلبية التي تترتب عن عمل المرأة المتزوجة والتي كما يبدو يتذمر منها المسؤولون فهي امور تقليدية معروفة في كافة المجتمعات وفي مقدور المسؤولين كما اثبتوا ذلك من قبل تفاديها سواء عن طريق الكوادر البديلة المؤقتة او الاشراف على دور الحضانة.

وستظل الفوائد الاجتماعية بمشيئة الله تعالى تربو عن التكاليف الاجتماعية هذا المبدأ الذي ينبغي ان يسير عليه كل مسؤول .

فهلا اعيد النظر في هذا القرار؟؟

ومعذرة للمعلمات والموظفات غير المحتاجات المتزوجات منهن وغير المتزوجات.

معذرة لهن ان وجدن

فللضرورة احكام يا اخوات!

خالد ريعشي



من هي أبرز شخصيات العام ؟

مع بداية كل سنة جديدة ، تكثر لأراء وتزداد التحليلات التي تهدف الى اظهار نواقص وانتكاسات العام المنصرم من جهة وانجازات وتطورات ذلك العام من جهة اخرى . ومع بداية العام العبري الجديد ، يجب التوقف لبعض الوقت والكتابة عن «شخصيات هذه السنة» .

خطأ هذه السنة

تصل الى السلطة زعامة حزب العمل . التي رفضت بان يكون السيد اسحق شامير رئيس الوزراء الاول في حكومة التناوب الائتلافية فلو انهم فعلوا ذلك فكم كنا ستوفر من هذه المصائب ، ونختصر من هذه المعاناة ومن هذه الاشياء التي تضايقنا الى حد التقيؤ ... وانا ، فان شمعون بيرس ، ليس اسحاق شامير هو الذي سيكون رئيسا للوزراء بعد عشرة ايام . وليس فقط انه سيكون منقذا للحكومة وللدولة بل انه كان سيتوجه، للناخب الاسرائيلي بصورة مباشرة ومعه كل انجازاته سنة ١٩٨٨ دون توقف ولا اعاقة لكن هذا كما اسميناه «خطأ السنة» الذي لا يغتفر .

تذكار السنة

ان الذي يقذف حبات البندورة الاسرائيلي ، الذي اثبت بجدارة وعناد ان كل الحديث عن تطوير وتحسين الاساليب وترقية المفاهيم الاخلاقية التي سمعناها طوال السنة لا يساوي في الحقيقة مجرد «قبضة واحدة من البندورة التالفة» التي رشقها البعض على رئيس الوزراء في عسقلان .

وبصدق ، فان ما حدث في عسقلان كان «التذكار» الذي لا ينسى ابدا ومهم جدا لحزب العمل ، وتذكيرا له باصرار «لمن الكلمة الاخيرة ، ومن هم اصحاب الكلمة الاخيرة والسطوة في هذه البلاد

المستقبل لهذه السنة

الدكتور – الوزير يوسف بورغ ، الذي اعلن عن نيته بالاستقالة (ونقنها يوم الاحد الماضي) وقبل ذلك من حديث طويل في هذا الموضوع حيث اعلن في البداية عن «نية الاستقالة» . وبعد ذلك عن «نيته في الاعلان عن ذلك» وبعد ذلك عن نيته «وقصده بالاستقالة» وبعد ذلك اعلن «عن نيته بالاعلان عن قصده .....» والاعلان عن الشخص الذي «سيعلن قصده بتعيينه» وكل تلك الاعلانات والنوايا سوف تتحقق ولكنها حين تتحقق سيكون الشخص الذي سيخلف بورغ قد اصبح في السن التي يريد فيها من يخلفه و يحل محله .

جبان هذه السنة

شلومو لاهط) (رئيس بلدية تل ابيب) الذي سقط في برميل الافكار والتفكير حيث ظن بانه تلقى هدية / جائزة فتبين له بعد ذلك بان هذه من نوع «الهدية الاكولة» حيث علم بان تكاليف مياه البحيرة النفيسة سوف تكلفه ، امام الضرائب وامام ميزانيات البلدية مبلغا لا يقل عن المليون دولار . وبعد ذلك سوف يزداد الوضع خطورة وحين تحسب النفقات على مدى السنوات العشر . ومع تكاليف جميع الاصلاحات والصيانة بما في ذلك اصلاح الاهتزازات التي نشعر بها منذ الان في «ميدان ديزنكوف» الذي يكلف في الحد الادنى عدة ملايين . الذي يعتبر فخر منطقة الشرق الاوسط . هذه الهدية ستكون الموت الذي ياكل ميزانية لاهط!!

الاجدر «بالتقبيل» هذه السنة

عضو الكنيست رافي ادري . حين كان واقفا على يمين رئيس الوزراء بيرس في مدينة «افران» في المغرب حاول الوقوف على زاوية مقدارها (٩٠ درجة) في اللحظة التي دخل فيها ملك المغرب – الحسن وقبل يده .

حين نفكر باننا ضحكنا على رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة غولده مائير ، التي تفاخرت – رحمها الله – بعد اجتماعها مع البابا . بانها رفضت وتملصت من الانحناء امام البابا بل انها نظرت اليه وركزت بصرها في عينيه مباشرة . فهذه كانت مرحلة من الزمن لم تكن السيرة الذاتية والسياسية تبنى على استعمال الاعضاء وتقبيل الاعضاء البشرية . مهما كان نوعها ومكانها في الجسم .

جندي السنة

«الفار من التجنيد ومن الخدمة العسكرية» أريه درعي . الذي ضحى بنفسه مرتين من اجل الدولة والشعب

المرة الاولى حين وافق على الخدمة طوال اربعة شهور كاملة في اطار القوات النظامية في الجيش الاسرائيلي ومرة ثانية حين وافق على خدمة الدولة في منصب «مدير عام وزارة الداخلية» الاسرائيلية .

قنبلة السنة

«حيروت» ... حركة حيروت . فعلى الرغم من ان السادة موشيه أرنس و يهودا المرت ودان مريدور (احلى شخصيات هذه السنة) . يحاولون اعطاء هذه الحركة لونا اخر . ووصفها بانها غادية . طبيعية . سوية . .... الا ان الكلمة الاخيرة للسيد «غاستون مالكا» . (الذي تم تتويجه بجدارة كافضل شخص يقلب الطاولات و يقذف بالمقاعد لهذه السنة) لم تقل بعد . ولا يجوز الاخذ بكلمات الشخصيات المذكورة قبل ان يكون «مالكا» قد نطق بكلمته الاخيرة .

فانتظروا الى ان ياتي «حامل السجاد فوق الرؤوس» وقاذف الموائد وضارب المقاعد في النصف الثاني من المؤتمر . وبعد ان يقف هذا المارد الحيروتي من جديد في القسم الثاني من الفصل الاخير في مؤتمر حيروت لكي ياتي السادة المذكورين اعلاه لكي «يكنسوا و ينظفوا تحت البساط الذي سيرفعه مالكا» .

ضحية هذه السنة

اسحاق موداعي ، الذي اخطر مرتين هذه السنة لتقديم الاستقالة . المرة الاولى من وزارة المالية الاسرائيلية . والمرة الثانية كانت الاستقالة من عضويته في الحكومة الاسرائيلية وذلك بسبب بعض الملاحظات غير الاساسية / الشخصية التي أنت واضرت برئيس الوزراء بيرس .

والان . فان حربا غريبة شائنة تدور ضد موداعي . و ذلك لكي «يغطون» بواسطتها على الفشل والتخاذل الرئيسي الاول للحكومة ... مخاوف شمعون بيرس من اقالة الوزير اريك شارون (الذي يعتبر صاحب الامتياز الاول في الاعتذارات لهذا العام) بسبب الانتقادات والاتهامات التي وجهها اليه ووصفه فيها بالانهزامية والتخاذل و بالجبن والتردد والضعف الشديد وخصوصا حين يعاود هذه الانتقادات وهذه التهجمات على بيرس ولكن بصيغ جديدة و بعبارات غير مستعجلة من قبل .. ومع ذلك فان شارون باق في الحكومة الاسرائيلية ... موداعي سيعود وهم سوف يخرجون كل ما في بطونهم (من اوساخ وقذارة) هذا الاسبوع الذي تبقى لبيرس رئيسا للوزراء . وبعد ذلك ستبدأ الاوساخ تتدفق بعد الاسبوع القادم ولكن بكميات ونوعية احدث بكثير من التي نشاهدها الان .

الشخص الذي لم يكن شخصية السنة

«أبو نضال» على الرغم من كل ما كتب وما يكتب عنه حتى الان وما كتب عنه طوال هذه السنة وعلى الرغم من كل ما قيل عن النشاطات او العمليات التي قامت بها منظمته فانه لا توجد أية دلالة مادية ولا أي اثبات يؤكد وجود «أبو نضال» وأنه لا احد يستطيع التاكيد على انه رآه واستمع اليه تماما كما هو الحال بالنسبة لـ«كارلوس» فهل نعزي انفسنا بترديد الاخبار عنهما والتاكيد على انهما يفعلان كذا وكذا ؟!

معجزة السنة

«منتج الصودا» الاسرائيلي المجهول . الذي افلح وتمكن من ايقاعنا في مشكلة فظيعة مع الاغنياء .

انه يوجد عدد من الدول في العالم ، حيث نرى (على شاشات التلفزيون) كيف يموت المئات والالاف من سكانها بسبب الفقر الشديد ، و يموتون وهم يتضورون جوعا ، و بعض الدول تموت وهي لا تجد «القروش القليلة» اللازمة لها لشراء القمح او الوقود لكي تعيش ... ولو على القلة والفاقة . بينما نسمع ونقرا عندنا . في اسرائيل بان البعض عمل ليلا ونهارا و بكل سرعة ممكنة و بكل الطرق والوسائل لكي يتمكن من نقل «الصودا» بواسطة الطائرات من السويد الينا قبل ان يحل عيد «رأس السنة» العبرية ولكي يوفروا ما نحتاجه اسرعوا الى اسواق فرنسا وهولندا . وغيرها بعد ان اتضح بان المخزون الاسرائيلي لا يكفي لايام الاعياد فاسرعوا لجلب الصودا بالطائرات .. حسنا . لعل «الويسكي» لا ينفذ ايضا فنقع في ورطة اكبر واكثر خطورة من ورطة النقص في الصودا .

تطبيع (العلاقات) السنة

«شيفارنانذره» وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الذي كال له رئيس الوزراء الاسرائيلي بيرس المديح ، لانه اعرب عن رغبته في «تطبيع العلاقات مع اسرائيل» اعطى بدوره تحديدا وشرحا لهذا الوضع على طريقته الخاصة فقد اصدر اوامره الى البعثة السوفياتية في الامم المتحدة، لكي تغادر قاعة " الاجتماعات العامة في اللحظة التي يقف فيها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير لالقاء كلمته امام الجمعية العامة ... حقا ان هذا هو التصرف الطبيعي الذي سلكه الاتحاد السوفياتي طوال ١٩ سنة الاخيرة (منذ حزيران سنة ١٩٦٧ حين قطعت موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل) ... فأهلا وسهلا بهذا التطبيع .

توجد اشياء . وشخصيات كثيرة تستحق ان تكون مميزة . ومتميزة . في هذه السنة .لكن . وبسبب طولها ، وامكانية تكرارها فمن الاجدر بنا ان نضعها على فترات امام القارىء لا ان نقدمها مرة واحدة .

يونال ماركوس
«هآرتس»

زئيف تسحور في حوتام :
ما هي الحاجة لقوات الكوماندوز ؟

وسائل الاعلام الاسرائيلية مثلها مثل غيرها من وسائل الاعلام في الغرب . اصبحت محترفة . وتمتلك افضل القدرات الفنية اللازمة لها . لا لكي تنقل الخبر بالصورة الانسب والاحسن فحسب . بل انها على قدم المساواة مع اجهزة الاعلام العالمية التي احترفت تكبير الصورة وتلوين اللوحات المحلية بالالوان العالمية . و بالتالي . تكبير النقطة لتصبح مجموعة من الاحرف التي تكون الرسومات والكلمات .

وهذا هو الحال بالنسبة لتعاملنا مع بعض المؤسسات او الهيئات او الوحدات العسكرية الاسرائيلية التي خرجت في سلوكها عن بنيتها التي اقيمت عليها . وبسببها . واصبح البعض منها يمتلك اسما ومدلولا لا يمت الى واقعها باية صلات .

فكل من عاش وكبر . يسمع اسطورة «الفرقة «١٠١» من فرق المظليين في الجيش الاسرائيلي واصل التغني باغاني «الدورية المعروفة بـ«دورية شيكد» وتغني كذلك بدورية الحرب ودورية الجوز ....» و بعد ذلك و بعد مرور بعض الوقت فهم هذا الانسان بان الدعوة الى التجنيد تحت شعارات «شيكد» جوز . حرب . شعير» وكل بقية الاسماء التي كانت تستعمل لاستدعاء وحدات الكوماندوز الاسرائيلية . كانت بلا طائل و بلا ضرورة عملية .

ومن غير الممكن التفكير بواسطة الصحافة . لان هذا سر من الاسرار . ولكن لكي يتمكن احدنا من القبول في واحدة من هذه الوحدات عليه البحث والمتابعة حتى في الوقت الذي يكون فيه تلميذا في المدرسة وايجاد بعض الاصدقاء ذوي القدرة على تقديم المساعدة له . لكي يكون بقدرته الانخراط في احدى هذه الوحدات الممتازة .

ولو ان الذين يتولون حفظ الاسرار (العسكرية) يعرفون . بأن كل واحد منهم يعرف كل اشخاص الوحدة – على الرغم من ان كل واحد تلقى التعليمات بانه الوحيد الذي يعرف . اذن لكانت المأساة .

ان هذا يعتبر نوعا من المعلومات القيمة جدا . لان كثيرا من الشبان في اسرائيل يفكرون وهم في تلك المرحلة بان الاصلاح وتحسين القدرات لن ياتي الا على ايديهم . و بذلك تبدأ مساعيهم لضمان مكان لهم في احدى هذه الوحدات التي «يعتقدون» بان أمن الدولة الاسرائيلية لا يقوم دونها ولا يتحقق الا بواسطتها .

و بعد مرور هذه السنوات الطويلة على حشد وتطوير هذه الوحدات الممتازة المختارة – ومواصلة ضم المتطوعين – لصفوفها ظهر في اوساط الجيش الاسرائيلي عدد كبير و برز جهاز كامل وضخم جدا من قوات المظليين (الكوماندوز) . ومن المشكوك فيه . ان نرى أي جيش من جيوش العالم . تحتل فيه وحدات الكوماندوز مثل هذا الحيز . ولها فيه مثل هذه القوة الضخمة والمكانة . التي تجتذب اليها مثل هذه الاعداد من المتطوعين سواء لوحدات الكوماندوز . الضفادع البشرية ورجال الدوريات وراء الحدود . ... لان مثل هذه الوحدات ابرزت الكم الكبير جدا من الاعداد العسكرية التي تحشد بلا استخدام او على الاقل لا تعيش في الاستخدام الصحيح والمناسب لها . مع انها تعتبر المكان والنوع الذي تحتشد فيه النخبة والاعداد الممتازة من بين افراد الجيش . الذي يعتبر بدوره المكان الذي تذهب اليه كل القدرات البشرية (الاسرائيلية) الطبيعية .

رجل (وحدات) الكوماندوز . يتدرب ليكون شخصا هجوميا وصلبا . وتوجد في داخله قدرات وامكانات اولها ضرورة كونه انسانا مبادرا ومن النوع الذي يتمسك بالهدف ... وقدرة على التحديد باختصار . فانه توجد به جميع القدرات التي يريدها الفرد والمجموع مهما كانت الاوضاع في الجيش الاسرائيلي .

ومن الجدير . ومن الضروري . ان يقف الجيش الاسرائيلي ولو مرة واحدة لكي يدرس و يملك هذا السؤال :

ما الذي تفعله وحدات الكوماندوز الاسرائيلية وما هي الانجازات المميزة التي قامت بها وحدات الكوماندوز الممتازة في الجيش ؟ وعلى هذا الاساس يمكننا الاستفادة والتاكد من ان الامور يمكن الاستدلال عليها من دراسة الاوضاع التي عاشتها هذه القوات حتى الان ولا سيما من دراسة الاحداث التي لا يمكن وصفها بانها « من الامور السرية » جدا التي لا يجوز الاعلان عنها ابدا .

ان وحدات الكوماندوز على اختلاف انواعها والاسماء التي تحملها وفي جميع جيوش العالم . تتدرب بطريقة خاصة ومميزة ليكون بقدرتها توجيه الضربات للعدو بصورة غير متوقعة وفي ابعد نقاط العمق لديه . وانه الكوماندوز يطلب منهم القيام باعمال توصف بـ«ضرب المؤخرة» والايذاء من «الخلف والبطن الرقيق» وان الكوماندوز البحري . يعتبر قبضة تحت الماء تؤذي بشدة .

لكن الدوريات الميدانية / البرية تعمل كما هو مفروض في المواقع البرية التي يصعب على بقية القوات العسكرية الوصول اليها . وان جميع هذه الوحدات – المتنوعة – تتدرب على الوسائل والامكانيات التي تحتاجها جميع الوحدات دون تخصص وتفرد يذكر .

ان الكل يتدرب على الهبوط بالمظلات والتحمل . القفز من الطائرات العمودية اي يتدربون . باختصار على الاعمال التي تدرب عليها معظم الافراد من قوات الجيش الاسرائيلي طوال السنوات التي مرت حتى الان وعلى الاعمال التي قام بها الجيش حتى ولو فعل ذلك دون تدريب من القوات النظامية والاحتياطية .

ودون الالتجاء الى لغة الارقام وطرح السبب فاننا نستطيع التقدير بان الكلام يدور عن عدد ونسبة غير بسيطة ولا هامشية من مكونات الجيش الاسرائيلي . وان كل فرد من افراد الجيش الاسرائيلي كان يعرف –

ولا زال – أن وحدات الكوماندوز الاسرائيلية كانت ولا زالت تعمل على نطاق تنظيمي كبير وواسع جدا من ناحية البنية العسكريه والقدرات الميدانية و يشعر وكأن الجيش الاسرائيلي يبني نفسه ووحداته على اساس امكانية الحرب المستمرة خلف خطوط العدو .

ولكن فنحن بنظرة خاطفة الى الوراء واذا حاولنا دراسة جميع العمليات والمهام التي قامت بها وحدات الكوماندوز الاسرائيلية (القصد هنا العمليات القتالية وليس مجرد بعض العمليات الخاصة) بما في ذلك «عملية الانزال العسكرية في ممرات المتلا (في سيناء) عمليات الانزال الخاطفة والاستيلاء في حرب الاستنزاف الانزال من الجو على قمم جبل «الشيخ والانزالات العديدة من الجو والبحر في حرب لبنان . ... بعد رؤية كل هذه المهام فاننا نرى بوضوح ان قسما صغيرا (ضئيلا) جدا من

وحدات الكوماندوز الاسرائيلية اشتركت في هذه المهام بالنسبة للاعداد الكبيرة من القوات التي تدربت من اجل القيام بهذه المهام القتالية ومن النوعية التي شاركت في هذه العمليات التي اطلق عليها اسم «العمليات الحكيمة» .

ان هذا العدد القليل جدا من الذين اشتركوا فيها . لا يعود لقلة الفرص والمهام . بل على العكس . فان عدد الفرص والمناسبات التي عاشتها اسرائيل منذ حرب سنة ١٩٤٨ . وحتى الان كثيرا من القتال والمعارك والحروب . وان كل من تدرب «طول عمره» على طريقة توجيه الضربة على اساس «لكمة من اليمين ولكمة اخرى من اليسار سيشعر بالغرابة وعدم التصديق حين يرى كم «من نظريات القتال العسكرية التي تدرب عليها تم تنفيذه في الجيش الاسرائيلي ؟!» .

وتوجد حقيقة لا بد من ذكرها ، وهي ان المعارك الرئيسية (الاساسية) التي شاركت فيها وحدات الكوماندوز الاسرائيلية قد جرت في غالبيتها العظمى بطرق وعلى صور بعيدة جدا .

وكل البعد عن النظريات التكتلية ، التي تعلمها واستفاد منها طوال فترات تدريبه الطويلة ، وان المعارك التي خاضتها قوات الكوماندوز . كانت لا تختلف في كثير او قليل عن طبيعة المعارك التي تحدث وجها لوجه مع العدو كما يحدث الامر مع بقية الوحدات العسكرية الاسرائيلية الاخرى .

ان الطريقة التي تعمل بها القوات الاسرائيلية والتي يمكن تلخيصها حاليا بالمعارك التي تشارك فيها اعداد كبيرة وفرق عديدة من قوات الجيش و يسانده القوة النيرانية الكثيفة جدا (من البر والجو . واحيانا من البحر) والتي تحدث بصورة عامة علنا ومباشرة وتكون وجها لوجه مع قوات العدو قد تسببت – حتى الان – باحداث خسائر كبيرة جدا وان الثمن الذي دفعته القوات الاسرائيلية اكبر بكثير مما كان متوقعا في الاساس (النظري) قبل وقوع الاحداث .

ولكن من المهم كثيرا لفت الانظار . الى حقيقة اخرى يجب علينا ان نكون واعين لها وعالمين بوجودها في هذا السياق وهو ان وحدات الكوماندوز مكونة بالاساس من المتطوعين اي ان هؤلاء يعتبرون من النوعية التي تتمتع بقدرات فردية وشخصية عالية جدا . وبما ان الطاقة البشرية الاسرائيلية محدودة . سوف نشعر بان الوحدات الاسرائيلية العادية نخسر . ومنذ البداية جزءا غير بسيط من ذوي الطاقات والمزايا الشخصية / الفردية اكثر من غيرها وان هذا يعتبر من اكثر الامور التي توقع الضرر بمستوى وقدرة القيادة العليا في هذا المجال .

ان التعويض عن ذلك يجب ان يكون بنوعيه العمليات والمهام التي تقوم بها وحدات الكوماندوز الاسرائيلية والتي تستهدف تقويض وضرب العدو في عدد من النقاط بعيدا عن خط المواجهة و بعيدا عن الحدود .

ولكن ونظرا لحقيقة كون معظم الوحدات من الكوماندوز تعمل كوحدات نظامية عادية وكوحدات مشاة عادية فان هذه الوحدات لا يمكن الاستفادة منها أبدا من حيث نوعية التدريب الخاص الذي تدربت عليه سابقا ولعل مثال الحرب اللبنانية وعدم استغلال هذه الوحدات لضرب القواعد الفلسطينية بطريقة خاصة كان السبب في ان هذه الوحدات – بالتحديد – كانت اول ضحية واكثرها خسارة في هذه الحرب التي اعتمدت لها امكانات وطاقات كثيرة ومع ذلك لم تنجح ... وهنا هو السؤال : لماذا ، وما الفائدة من وجود وحدات الكوماندوز ؟ .

بيرس ... الاكثر شعبية في اوساط الاسرائيليين

يستفاد من نتائج استطلاع حديث للرأي العام الاسرائيلي حول شعبية الزعماء الاسرائيليين اجراه معهد فوري الاسرائيلي في الاونة الاخيرة بان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس قد حصل على اكثر نسبة من تأييد الاسرائيليين .

وتقول معطيات هذا الاستطلاع بان نسبة ٣٨٫٢٪ من الاسرائيليين اختاروا بيرس باعتباره الشخصية الاكثر ايجابية في اسرائيل خلال العام الماضي وهو في ذلك يسبق بنسبة كبيرة جميع المرشحين الاخرين .

وفي المكان الثاني جاء وزير الاقتصاد الاسرائيلي السابق اسحق موداعي والذي حصل على نسبة مؤيدين بلغت ٣٫٦٪ وتبعه في المرتبة الثالثة اسحق شامير «رئيس الوزراء المنتظر» والذي حصل على تأييد نسبة ٢٫٨٪ من المستفتين ثم الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ (٢٫١٪) ثم ديفد ليفي (١٫٩٪) و يليه اسحق نافون (١٫٧٪) ومناحيم بيغن (١٫٥٪) وارئيل شارون في المرتبة الثامنة (١٪).

وحصل كل من اسحق رابين ورئيس الشين بيت المستقيل ابراهام شالوم وموشي ارنس والمستشار القانوني السابق اسحق زامير ولوفا الياف ورفائيل ايتان وعيزر وايزمان ومائير كاهانا على شعبية تقل بالتوالي عن نسبة ال ١٪.

و يذكر ان نسبة ٣٥٫٢٪ من المستفتين لم يشيروا الى شخصية معينة باعتبارها شخصية ايجابية للعام الماضي وشمل الاستطلاع ١٢٠ شخصا يحتلون كافة قطاعات المجتمع الاسرائيلي وفي جميع انحاء اسرائيل.

جدل حول الزائر العربي لمعرض زراعي اسرائيلي

اثارت الزيارة التي قام بها الى اسرائيل عربي من البحرين بهدف مشاهدة معرض «اغريتاخ» الزراعي خلافا بين ادارة المعرض هذا و بين المسؤولين في مركز التصدير الاسرائيلي .

فقد بعث رئيس القسم الاقتصادي في مركز التصدير الاسرائيلي رافي جليك بمذكرة داخلية لوزارة الزراعة الاسرائيلية جاء فيها ان هذا الزائر من البحرين مرتبط بمشروع زراعي سري ضخم ينفذ بمشاركة كل من سوريا والعراق والاردن والسعودية وان من شان هذا المشروع تهديد مستقبل الصادرات الزراعية الاسرائيلية.

وحذر جليك من انتقال المعلومات الزراعية الاسرائيلية بشكل مباشر او غير مباشر الى هذا المشروع العربي الامر الذي سيمس اسرائيل على صعيد المنافسة في هذا المجال.

وفي اعقاب هذه المذكرة افاد «رافي رامون» رئيس اغريتاخ ورئيس قسم التكنولوجيا في وزارة الزراعة الاسرائيلية بان المسؤولين في الوزارة دهشوا عندما سمعوا بالخبر الذي اعلنه مركز الصادرات الزراعية والذي يصف الزائر من البحرين بانه «جاسوس صناعي» وقال رامون بان ادارة اغريتاخ كانت تعلم بوجود زوار من دول عربية لم يتم تسجيل اسمائهم بشكل واضح لاسباب واضحة وقال بان ادارة المعرض عملت بالتعاون مع وزير الزراعة اريك نحماكين والذي قال في كلمته بنهاية المعرض بانه يعلق اهمية بالغة على الصادرات الاسرائيلية التكنولوجية الى دول عربية وقال رامون بان الزوار من الدول العربية سيستقبلون في المستقبل بالترحاب في اسرائيل.

وقال ناطق بلسان مركز التصدير الزراعي الاسرائيلي بان الموضوع يتعلق بمشروع زراعي ضخم يشرف عليه معهد ابحاث زراعي سوري تحت اسم «حامد» وتبلغ مساحته ١٫٥ مليون دونم

الألعاب الآسيوية العاشرة

نتائج اليوم الرابع عشر

فيما يلي اهم نتائج اليوم الرابع عشر لدورة الالعاب الاسيوية المقامة في كوريا الجنوبية .

العاب القوى

سيدات :
سباق ١٠٠ متر مسافة قصيرة

المجموعة الاولى : ـ
ـ ليديا دي فيجا / الفلبين ١١ر٨٢
ـ تيان يومي / الصين ١٢ر٠٢
ـ بارك مي سون / كوريا الجنوبية ١٢ر١٩
ـ انتصار شاكر / العراق ١٢ر٣٩

المجموعة الثانية : ـ
ـ راتجي سريبت / تايلاند ١٢ر٠٧
ـ هيني ماسيبتيلا / اندونيسيا ١٢ر١٧
ـ ساني جوزيف / الهند ١٢ر٣٣
ـ توشي كيتادا / اليابان ١٢ر٤٢

المجموعة الثالثة : ـ
ـ ب . ت . يوشا / الهند ١١ر٨٩
ـ لي يونج شوك / كوريا الجنوبية ١١ر٩٦
ـ ايميكو كونيشي / اليابان ١٢ر٠٤
ـ ايلينا جانوسا / الفلبين . ١٢ر١٥

الكرة الطائرة

رجال :
الدور النهائي : ـ
فازت الكويت على باكستان ١/١ ١٥/٨ر١١/١٥ر١٥/٩/١٥ر٥/١٥ الاماكن من ٥ الى ٨ .
فازت البحرين على السعودية ٢/١ ١٥/١١ر١٥/٩ر١٥/٨ر١٦/١٤

سيدات :
فازت اليابان على اندونيسيا ٣/صفر ١٥ / صفر ١٥/١ر١٥/١
فازت الصين على كوريا الجنوبية ٣/صفر ١٥/٧ر١٥/١ر١٥/٧ .

كرة السلة

رجال :
فازت ماليزيا على الكويت ٧٢/٦٤ ٣٨/٣٦
فازت الصين على كوريا الجنوبية ٧٧/٧٤ ٤٥/٣٨ .

بدمنتون

سيدات :
فردي دور قبل النهائي : ـ
فاز لي لنجوي / الصين / على هوانج هي يونج / كوريا الجنوبية / ١١/٦ر١١/٧
فاز هان ايبينج / الصين / على كيم جون يا كوريا الجنوبية / ١١/٧ر١٢/٩

رجال :
فردي / الدور قبل النهائي : ـ
فاز يانج يانج / الصين / على سونج هان كوك كوريا الجنوبية ١٥/٧ر١٧/١٤
فاز زهاو جيانهوا / الصين / على بارك سونج باي / كوريا الجنوبية / ١٧/١٤ر١٥/١ .

تايكوندو

وزن الثقيل / فوق ٨١ كجم / دور الثمانية : ـ
فاز علي محمد صلاح / قطر / على خوسيه ارنستو روكي / الفلبين / بالنقط
فاز توفيق نو يصر / الاردن / على كريشنا بختا نوباني / نيبال / على النقط
فاز كانج سونج وو / كوريا الجنوبية / على فهد صالح / الكويت / بالنقط.
فاز راشد بادو / البحرين / على سون تو / سنغافورة / لعدم التكافؤ .

الدور قبل النهائي : ـ
فاز توفيق نو يصر / الاردن / على علي محمد صلاح / قطر / بالنقط
فاز كانج سونج وو / كوريا الجنوبية / على راشد بادو / البحرين / لعدم صعود الخصم على الحلقة .

الدور النهائي : ـ
فاز كانج سونج وو / كوريا الجنوبية / على توفيق نو يصر / الاردن/ بالنقط

دورة سيول العاشرة

قائمة بالميداليات حتى اليوم الرابع عشر

سيول ـ فيما يلي توزيع الميداليات في اليوم الرابع عشر لدورة الالعاب الاسيوية المقامة في كوريا الجنوبية : ـ

	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	٨٥	٧٥	٤٠	٢٠٠
كوريا الجنوبية	٧٣	٥٠	٦٦	١٨٩
اليابان	٥٢	٦٨	٦٧	١٨٧
ايران	٥	٣	٩	١٧
تايلاند	٣	٥	١٠	١٨
الفلبين	٣	٤	٦	١٣
الهند	٣	٣	١٢	١٨
اندونيسيا	١	٤	١٢	١٧
باكستان	١	٢	-	٣
هونج كونج	١	١	٣	٥
قطر	١	٠	٣	٤
لبنان	١	٠	١	٢
البحرين	١	٠	١	٢
ماليزيا	٠	٥	٥	١٠
الاردن	٠	٣	١	٤
العراق	٠	٣	١	٤
الكويت	٠	١	٥	٦
سنغافورة	٠	١	٤	٥
نيبال	٠	٠	٤	٤
سلطنة عمان	٠	٠	١	١

فوز مدرسة المصري على ناشئي عسكر كرويا ٤/صفر

نابلس : التقى يوم الاحد الماضي على ملعب نابلس فريقا مدرسة معزوز وناشيء عسكر وقد اسفر اللقاء عن فوز كبير لمدرسة معزوز باربعة اهداف مقابل هدف.

سجل للمدرسة هيثم زريق هدفين وصدقي العنبتاوي ونضال بدرساوي حكم اللقاء : خضر خليل .

فوز بلاطة على اتحاد نابلس ٤/صفر

التقى على ملعب نابلس فريقا بلاطة والاتحاد الرياضي واستطاع فريق الاتحاد ان يصمد امام بلاطة حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني استطاع مهاجموا بلاطة تسجيل اربعة اهداف سجلها ناصر ابو زيد وابراهيم خليل ووليد فروح.
حكم اللقاء : خضر خليل .

قبضة أخبار هلالية

القدس ـ من زياد غنيم ـ من المقرر ان يستضيف نادي الهلال المقدسي يوم الرابع عشر من الشهر الجاري بطولة تنس الطاولة الزوجي التي ينظمها و يشرف على سيرها نادي الهلال .

تجري الاتصالات بغية تشكيل فريق كرة سلة للنادي حيث يتوقع ان يضم الفريق عددا من النجوم المقدسيين في هذه اللعبة.

سيتم افتتاح دورة في الكراتية بالتعاون مع الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتية و يتوقع ان تفتتح الدورة يوم الخامس عشر من الشهر الجاري.

ـ مدرب الملاكمة شحادة ادكيدك وخليل زاهدة سيشرفان على دورة جديدة للملاكمة خلال الاسبوعين القادمين.

دورتان بالمصارعة والجمباز في نقابتي الاحذية والطراشة

القدس ـ افتتح الاسبوع الماضي في نقابتي عمال الاحذية والطراشة والدهان دورتان في المصارعة والجمباز و يشرف على هاتين الدورتين المدربين حافظ ابو نجمة للمصارعة وسامي ابو نجمة للجمباز.

رقم عالمي جديد للسوفياتي زاخاريفيتش في رفع الاثقال

حطم الرباع السوفياتي يوري زاخاريفيتش من وزن ١١٠ كلغ رقم العالم القياسي لمجموع رفعتي الخطف والنتر بكيلو ين ونصف في دورة العاب الصبارتكياد في موسكو.
جمع زاخاريفيتش ٤٤٥ كيلوغراما

تخريج فوج جديد من لاعبي مدارس الشوتوكان

الخليل ـ قامت لجنة الامتحانات التابعة لمدارس الشوتوكان والمؤلفة من فايز حميده وعبد الله دنديس وكايد زايد باجراء امتحانات بلعبة الكراتية في نادي طارق بن زياد والذي يشرف على تدريبه المدرب عبد الله دنديس وهذه قائمة باسماء اللاعبين الذين اجتازوا الامتحانات بنجاح.

الحزام الازرق كيو(٢)
١ ـ حاتم ياقين المحتسب ٢ ـ عزام احمد السلايمة ٣ ـ موفق ابو سنينة ٤ ـ نضال عبد الكريم سلهب ٥ ـ عمران عبد الحميد ابو عمر ٦ ـ حمزة حربي الهيموني ٧ ـ هاني فخري الهيموني ٨ ـ محمد اسحاق زلوم ٩ ـ عدنان سليم الطويل ١٠ ـ انور فؤاد ابو داوود.

الحزام الاخضر كيو(٣)
رائد جبريل الرجبي

الحزام الاصفر كيو(٥)
كايد ثلجي الرجبي .

لندل الملك

نافراتيلوفا ما زالت الاقوى

لندل ونافراتيلوفا : تجديد الملكية

من المؤكد بعد دورة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب (فلاشينغ ميدو) ان البطل التشيكوسلوفاكي ايفان لندل يتزعم اليوم هذه اللعبة من دون منازع الى جانب مواطنته مارتينا نافراتيلوفا عند السيدات. ففي دورة بطولة الولايات المتحدة التي تعتبر من اكبر الدورات الدولية الاربع الى جانب رولان غاروس وومبلدون واوستراليا قهر لندل جميع خصومه الذين قابلهم في مختلف الادوار ولم يخسر في ٧ مباريات لعبها في دورة (فلاشينغ ميدو) سوى شوط واحد امام اللاعب الفرنسي هنري لوكونت في الدور ربع النهائي اما المباراة النهائية فقد كانت اشبه بنزهة نظرا لسيطرته التامة على خصمه ومواطنه اللاعب ميسير الذي ابتلعه لندل وهضمه في ظرف ١١٠ دقائق و بثلاثة اشواط ٦ــ٤ ، ٦ــ٢ ، ٦ ـ صفر هكذا فعلت مارتينا نافراتيلوفا الاميركية التشيكوسلوفاكية الاصل في المباراة النهائية للسيدات مع مواطنتها وخصمتها ايلينا سوكوفا التي سقطت كورقة في نهاية الخريف من دون مقاومة و بشوطين ٦ــ٣ ، ٦ــ٢ . رغم ان سوكوفا كان لها شرف اسقاط البطلة الاميركية كريس ايفرت لو يد في الدور نصف النهائي.

لندل هو وحش حقيقي على الملعب و يجب ان يكون خصمه وحشا مثله او يملك عبقرية الاميركي جون ماكنرو حتى يستطيع مقاومة ضرباته القاتلة وكراته الخانقة. فالبطل التشيكوسلوفاكي اصبح يملك اليوم كل المؤهلات النفسية والجسدية والمعنوية حتى «يستبد» بخصومه على مختلف انواع الملاعب سواء كانت من التراب المرصوص او العشب او الاسمنت هذه الميزة في التكيف جعلت لندل يفوز هذا العام بدورة رولان غاروس الفرنسية (تراب مرصوص) و يصل الى المباراة النهائية لدورة ومبلدون الانكليزية (عشب) قبل ان يحقق مؤخرا في نيو يورك فوزه الثاني على التوالي ببطولة الولايات المتحدة (اسمنت) .

اليوم بعد تقهقر الاميركي جون ماكنرو الذي خرج منذ الدور الاول في دورة فلاشنغ ميدو و بعد تقدم مواطنه جيمي كونورز في السن و بعد تراجع السو يدي ماتس فيلاندر وتردد بوريس بيكر الالماني الغربي لا يوجد اي لاعب يستطيع منافسة التشيكي ايفان لندل الذي بلغ قمة فنه وهو في السادسة والعشرين من عمره.

ما يقال في لندل يصح قوله ايضا في مواطنته التي تحمل الجنسية الاميركية مارتينا نافراتيلوفا وتتربع الان على عرش السيدات بعد هبوط مستوى منافستها التقليدية الاميركية كريس ايفرت لو يد التي اجهشت بالبكاء بعد خسارتها في مباراة الدور نصف النهائي و باتت تفكر جديا اليوم برمي المضرب والاعتزال بعدما سيطرت سنوات طو يلة على ملاعب كرة المضرب في العالم حاصدة الالقاب والاموال.

الزعامة الان معقودة للندل ومواطنته نافراتيلوفا الا ان الخطر المحدق الذي يتربصها و يهدد عرشها هو اقوى من الخطر الذي يهدد لندل فعند السيدات لن يترك الجيل الجديد من لاعبات كرة المضرب نافراتيلوفا مرتاحة البال مدة طو يلة وقد تلقت في دورة بطولة الولايات المتحدة الانذار الاول في المباراة نصف النهائية امام الالمانية الغربية الصاعدة ستيفي غراف التي كادت تنتزع بطاقة الصعود الى المباراة النهائية من نافراتيلوفا لولا خبرة نافراتيلوفا وثقتها الكبيرة بنفسها التي جعلتها تتجاوز اصعب المراحل وادقها امام الالمانية غراف التي لم تبلغ بعد ربيعها السابع عشر والتي اثبتت انها ستكون قريبا في طليعة منافسات نافراتيلوفا صاحبة السجل الذهبي وملايين الدولارات ٧ انتصارات في ومبلدون ٣ انتصارات في فلاشينغ ميدو ٣ انتصارات في دورة اوستراليا وانتصاران في دورة رولان غاروس الفرنسية انه٣ سجل استثنائي للاعبة استثنائية.

الامر المدهش الذي افرزته دورة بطولة فلاشينغ ميدو وان لم يكن مستغربا ولا يشكل مفاجاة حقيقية هو غياب الامركيين والسو يديين عن المباراتين النهائيتين بعدما كانوا اسياد ملاعب كرة المضرب في العالم في السنوات الاخيرة الماضية واقتصار الدور النهائي على اربعة لاعبين تشيكوسلوفاكيين تباروا مع بعضهم لاحراز لقب بطولة دورة الولايات المتحدة : لندل ـ ميسير . عند الرجال ونافراتيلوفا ـ سيكوفا عند السيدات.

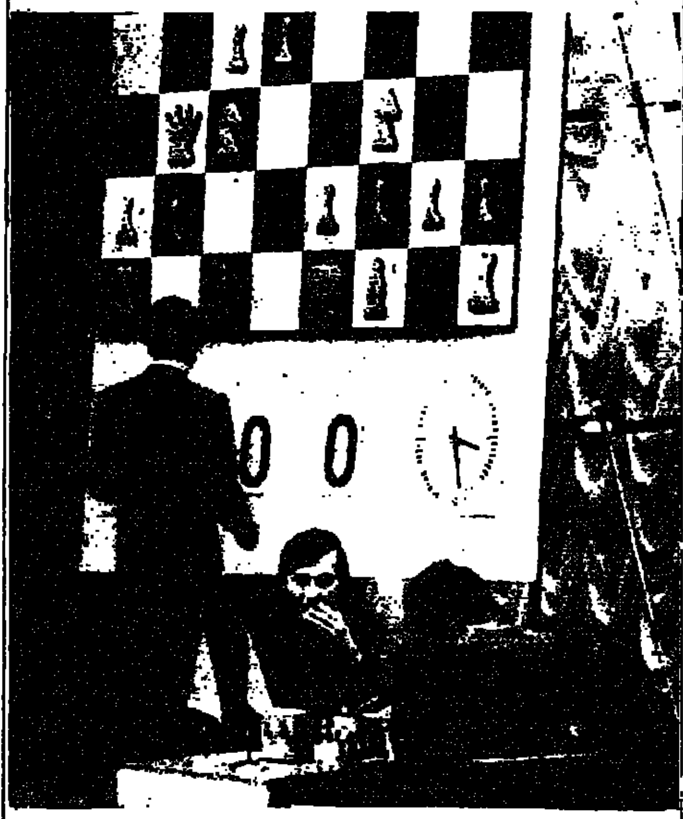
هذا النجاح على الصعيد الفردي يعتبر نجاحا ضخما للمدرسة التشيكوسلوفاكية التي تحصد اليوم ثمرة الجهود التي بذلتها منذ نحو ١٥ عاما وتستعيد الامجاد الماضية التي عرفتها مع ابطالها السابقين الدوليين امثال ياروسلاف دروبني الذي احرز مرتين بطولة دورة رولان غاروس الفرنسية في عام ١٩٥١ و ١٩٥٢ كما احرز مرة واحدة بطولة دورة ومبلدون الانكليزية في عام ١٩٥٤ ولكن بعد هذا التاريخ اختفت كرة المضرب التشيكوسلوفاكية من المسرح الدولي ومضت سنوات طو يلة قبل ان يظهر في مطلع السبعينات اللاعب يان كوديس الذي فاز هو ايضا ببطولة دورة رولان غاروس في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ كما فاز مرة واحدة بدورة ومبلدون عام ١٩٧٣ .

في تشيكوسلوفاكيا يوجد اليوم ٩٨١ ناديا لكرة المضرب تستقبل ٦٤ الف لاعب مجاز منهم ٢٥ الفا ما دون الثامنة عشرة من عمرهم وقد وضع بتصرف هؤلاء اللاعبين ٣٥٠٠ ملعب من التراب المرصوص وهي الارض التقليدية التي نشأ فيها كبار نجوم كرة المضرب في تشيكوسلوفاكيا حيث ملاعب الاسمنت والعشب نادرة جدا.

في تشيكوسلوفاكيا تلعب الدولة والاندية دورا هاما في تشجيع ونشر لعبة كرة المضرب . فهناك عشرات النوادي التي انشأت مدارس متخصصة في تعليم اللعبة يرتادها الاولاد الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٦ و ٩ اعوام وعندما يبلغ هؤلاء العاشرة من عمرهم تتبناهم الدولة وتتحمل مباشرة تكاليف التمارين . المتميزون منهم والمتفوقون يعاملون بالطبع معاملة خاصة و يتم توزيعهم على مراكز التدريب العالي التي تضم حاليا نحو مئتي لاعب يعتبرون امل المستقبل . توجد ايضا ثلاثة مراكز متخصصة تستقبل فقط ٧٥ لاعبا من اللاعبين الموهو بين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و ٢١ سنة في هذه المراكز يتم اعداد نجوم المستقبل كما تم من قبل اعداد النجوم التشيكوسلوفاكيين الصاعدين امثال ميسير وسوكوفا ومن قبلهم اللاعب الرقم واحد في العالم لندل.

يقابل هذه السيطرة التشيكوسلوفاكية الدولية الساحقة التي تجلت مؤخرا في بطولة الولايات المتحدة ـ فلاشينغ ميدو ـ هبوط مستوى كرة المضرب الاميركية التي تفتقد حاليا الى عناصر شابة موهو بة تستطيع خلافة النجوم الاميركيين الحاليين الذين تعبوا ووصلوا الى نهاية المشوار جيمي كونورز احد اروع اللاعبين الذين عرفتهم ملاعب كرة المضرب لم يعد قادرا اليوم على اعطاء اكثر مما اعطاه في الماضي بعدما تجاوز الثلاثين وكريس ايفرت لو يد تفكر جديا بالاعتزال يبقى جون ماكنرو الذي اهمل مضربه هذا الموسم وانصرف الى اهتماماته الاجتماعية بعد زواجه اليوم يحاول ماكنرو العودة الى الملاعب واستعادة تألقه السابق بهدف تربعه من جديد على عرش كرة المضرب في العالم لكن مهمته تبدو صعبة رغم كونه لاعبا خارقا فهو لم يعد اليوم هذا الشاب المتحمس الطموح الذي يستطيع التصدي باستمرار لمنافسيه وما اكثرهم صحيح انه فاز بدورة لوس انجلوس بتغلبه على السو يدي ادبرغ ولكن هل هو قادر على استعادة عرش يتربع عليه لاعب خارق اسمه ايفان لندل؟.

فوز كاسباروف في الدور الثاني والعشرين



لينينجراد ـ فاز جاري كاسباروف حامل اللقب يوم امس في الدور الثاني والعشرين في بطولة العالم للشطرنج التي ينافسه عليها اناتولي كاربوف متحديه على اللقب .

وكان هذا الدور قد تأجل يوم السبت الماضي في النقلة ٤١ التي وضعها كاسباروف في مظروف . وكانت ست نقلات كافية امام بطل العالم عند استئناف الدور لارغام منافسه على الانسحاب .

واصبحت النتيجة ١١ر٥ نقطة مقابل ١٠ر٥ لصالح كاسباروف الذي يستطيع الاكتفاء بالتعادل مرة واحدة في الدورين الباقيين للاحتفاظ بلقبه .

الشعب الرياضي

اليوم ... التصفية النهائية لبطولة مكي الكروية لرجال الاعمال

تجري في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم التصفيات النهائية لبطولة كرة القدم لرجال الاعمال التي ينظمها و يشرف على سيرها مسجد مكي .

وكانت الادوار الاولى من البطولة قد بدأت الاسبوع الماضي بمشاركة ستة عشر فريقا قسموا الى اربع مجموعات حيث صعد من كل مجموعة فريق واحد والفرق الصاعدة هي الدهيشة . مسجد مكي ، بيت صفافا و بيت جالا.

من كتابات الاشقاء

الألعاب الآسيوية العاشرة

■ تجري منذ العشرين من الشهر الماضي في سيول عاصمة كوريا الجنوبية ، الالعاب الآسيوية العاشرة في اجواء يخيم عليها الخوف والقلق من تشويه هذه الالعاب بالقذائف والمتفجرات والاضطرابات المفتعلة للتشكيك في قدرة كوريا الجنوبية على استضافة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين

. بعد سنتين ، او للضغط عليها كي تشرك شقيقتها «اللدود» كوريا الشمالية في تنظيم هذه الالعاب ، وهو موضوع قيد المباحثة والحوار والمعالجة ، وستبت به اللجنة الاولمبية الدولية في اجتماعها المقرر عقده في مقرها في لوزان في الشهر المقبل .

و بعيدا عن السياسة وادواتها واساليبها الملتوية انكر ان الالعاب الاسيوية اطلق فكرتها الرئيس الهندي الراحل جواهر لال نهرو سنة ١٩٤٨ ، و بحثت رسميا بناء على طلبه ،

مع مسؤولي الوفود الاسيوية التي شاركت في اولمبياد لندن في تلك العام فوافقوا عليها ، كما وافقوا على ان تستضيف الهند الدورة الاولى سنة ١٩٥١ بدلا من ١٩٥٠ ، نظرا لضيق الوقت ، على ان تقام الدورة الثانية سنة ١٩٥٤ ، لتقام فيما بعد كل اربع سنوات ، اي بين كل دورتين اولمبيتين وهو ما تم فعلا .

الدول العربية التي كانت مشغولة بنكبة فلسطين لم تثر اهتمامها هذه التظاهرة الرياضية القارية ، رغم الاتصالات العديدة التي قامت بها الهند على مختلف الصعد ، كما ان معظم البلدان الخليجية لم تكن بعد قد تحررت من الحماية والوصاية وأمست قوة اقتصادية هائلة بثروتها النفطية لذا لم تشارك فيها الا بعد اقامة ٦ دورات منها في ١٩ سنة .

وكانت الكويت اول دولة عربية شاركت في الدورة السابعة من الالعاب في طهران ١٩٧٤ ، ببعثة رمزية واحرز لها عبد اللطيف عباس مدالية فضية هي باكورة مدالياتها في الالعاب الاسيوية التي تصاعد اهتمام العرب بها ، مسؤولين ورياضيين ، دورة بعد دورة وتجسد هذا الاهتمام في الدورة الثامنة التي نظمتها تايلندا ، في عاصمتها بانكوك ، ومساهمة الدول العربية بـ ٢٠ مليون دولار لتغطية نفقاتها لانها كانت مهددة بالالغاء لعدم وجود من يمكنه النهوض باعبائها المالية على الا تدعى اسرائيل اليها .

شاركت في الدورة الثامنة في بانكوك ٨ دول عربية هي : الامارات ، البحرين ، السعودية ، سوريا ، العراق ، قطر ، الكويت ولبنان . واحرز الابطال العراقيون واللبنانيون والسوريون والكويتيون مداليتين منهبتين وثلاث فضيات وست برونزيات . وكانت البعثة اللبنانية مؤلفة من ٣ لاعبين احرزوا منهبة واحدة واخرى فضية في رفع الاثقال !

وفي الدورة التاسعة التي استضافتها الهند ١٩٨٢ ترسخ الحضور العربي وازداد قوة ووهجا ، رياضيا ومعنويا ، فاشتركت في هذه الدورة ١١ دولة هي : الامارات ، البحرين ،

السعودية ، سوريا ، العراق ، سلطنة عمان ، قطر ، الكويت ، لبنان ، اليمن الشمالي واليمن الجنوبي . وأحرز الرياضيون العرب ٣ منهبات و ٦ فضيات و ٩ برونزيات . وكان انتصارهم الكبير في احراز المراكز الثلاثة الاولى لمسابقة كرة القدم .

ناصيف مجلاني ـ المستقبل ـ

استراحة

الماريوانا تستهلك خلايا المخ
والكوكايين يزيد حساسيته للتشنجات القاتلة

واشنطن ـ : المادة النشطة في مخدر الماريوانا تستهلك خلايا المخ لدى الفئران (في المختبرات) على النحو الذي يعتقد ان الشيخوخة تفعله بمخ الانسان .. جاء ذلك في تحذير لعالم اميركي اثار به القلق مجددا ازاء الانتشار الواسع لمخدر الماريوانا في الولايات المتحدة .

أما الكوكايين فانه طبقا لدراسة اخرى يهيج خلايا المخ و يجعله اكثر حساسية لتشنجات قد تكون قاتلة وتحدث كرد فعل لكميات اقل من المخدر يتعاطاها المدمن في وقت لا حق .

الدكتور فيليب لاندفيلد بجامعة و يك فورست بشمال كارولينا اوضح ان الدراسات التي اجريت على حيوانات المختبرات اظهرت الماريوانا قد تؤثر في تركيب المخ كما تفعل الشيخوخة عند المتقدمين في السن ...

و يقول العالم الاميركي ان من السابق لاوانه الان القطع بان الماريوانا تسبب الشيخوخة عند الانسان ، لكن المطلوب هو اجراء المزيد من الدراسات على البشر للتأكد من ذلك .

وحول اضرار الكوكايين اوضح الباحثون في معهد الصحة العقلية في ماريلاند ان التجارب التي اجريت على الفئران اظهرت ان الكوكايين يلعب دورين في وقت واحد فهو منشط ومخدر . و يجعل المخ اكثر حساسية للانقباضات والتشنجات التي قد تؤدي الى الوفاة بسبب تكرار الجرعات حتى لو كانت جرعات صغيرة .

٦٠٠ وفاة بأميركا سببها أشعة إكس

بوسطن ـ : أشعة «إكس» او الاشعة العادية في المستشفيات تزيد ـ قليلا ـ مخاطر الاصابة بسرطان الثدي واللوكيميا ... وقد تكون هذه الاشعة مسؤولة عن أكثر من ٦٠٠ حالة وفاة سنو يا ، من هنين المرضين في الولايات المتحدة وحدها ... هذا ما تنتهي اليه احدث دراسة على هذا الصعيد اتضح منها ان الاشعة المستخدمة لاغراض التشخيص ـ اي الكشف بالتعبير الدارج ـ تسبب واحدا في المائة من مجموعة حالات الاصابة بسرطان الدم : و ٧ من عشرة في المائة من حالات الاصابة بسرطان الثدي . وتنتهي الدراسة بتوجيه النصيحة الى الاطباء بالحد من تعريض المريض إلى الاشعة خاصة اذا لم تكن الضرورة تستوجبها .

الدراسة التي اعدها الدكتور جون ايفانز بجامعة هارفارد نشرت في مجلة «نيوز انجلاند الطبية» الاميركية . لكن رئيس تحرير المجلة ، الدكتور جون بو يس ، يوضح في مقال افتتاحي مصاحب للدراسة ، «ان العدد القليل نسبيا لحالات الاصابة بالسرطان المنسو بة للاشعة السينية التشخيصية لا يبدو انه يبرر القلق الكثير بالمقارنة مع مصادر الخطر الاخرى التي يتعرض لها الناس بانتظام» .

و يمضي الدكتور بو يس قائلا ان احتمالات الوفاة من اللوكيميا الناتجة عن التعرض لاشعة اكس تعادل احتمالات الوفاة بسرطان الرئة او امراض الرئة الاخرى الناجمة عن تدخين عشر علب سجائر !

و يعترف الباحثون المعنيون بهذه الدراسة بأن حساباتهم تقديرية ومبنية على مجموعة من الفرضيات المتعلقة بمخاطر التعرض للاشعاع المنخفض التركيز . اي حساباتهم لم تأت نتيجة قياس مباشر للاثار التي يحدثها التعرض للاشعة . ومعنى ذلك ان المخاطر قد تكون اعلى كثيرا مما توصلت اليه حسابات الباحثين ، وقد تنعدم .

واجمالات تنتهي الدراسة الى قولها ان اشعة اكس تسبب ٢٦٧ حال لوكيميا و ٢٥٠ وفاة باللوكيميا سنو يا في الولايات المتحدة ، كما تسبب ٧٨٨ حالة سرطان ثدي ٣٧٠ حالة وفالة بسرطان الثدي سنو يا في اميركا ايضا .

والمقدر ان ١٦٠ مليون اميركي يخضعون لـ ٢٥٠ مليون جلسة اشعة سنو يا (بما فيها الاشعة التي تجري لتصو ير الانسان) و بحساب الباحثين تكون اشعة اكس مسؤولة عن ٤٠ في المائة من اجمالي جرعة الاشعاع التي يتعرض لها الاميركي من جميع المصادر .

رسالة تصل بعد ٤٢ عاما وفاتورة قبلها بعامين

بورتلاند (اوريجون) ـ سانتاروزا (كاليفورنيا) ـ الامريكية هيلين كاربنتر تلقت قبل ايام رسالة بعث بها زوجها قبل ٤٢ عاما والشيء بالشيء يذكر فالامريكي المرجراي سدد قبل ايام ايضا قيمة فاتورة لمستشفى استحقت عليه قبل ٣٨ عاما.

وكانت قد نشرت قبل فترة قصة الطرد البريدي المحتوي على رسائل الجنود الامريكيين في الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية وهو الطرد الذي نسيه الجندي المكلف بتوصيله فخباه في غرفة علوية بمنزله و بعد ذلك اكتشف امره و بدأت هيئة البريد في توزيع الرسائل على الموجودين احياء من اصحابها.

وقبل ايام قليلة كان موعد هيلين كاربنتر ـ بعد الاستدلال على عنوانها ـ لتتسلم رسالة زوجها التي حررها اليها عام ١٩٤٤ .

الزوج كلايتون كاربنتر يبلغ من العمر الان ٧٤ عاما و يتذكر ايام الحرب في الجزائر بقوله انه كان يحرر رسالة كل يوم تقريبا وعلى ضوء شمعة فلم يكن امامه في هذا الوقت ما يفعله سوى ان يكتب الرسائل.

الفاتورة التاريخية

وفي سانتا روزا بولاية كاليفورنيا عثر الامريكي المرجراي على فاتورة قيمتها اربعة دولارات مستحقة قبل ٣٨ عاما لمستشفى «سونوما» .

ولم يكن الرجل يذكر ما اذا كان قد سدد الفاتورة في حينه ام لا ، فبعث بها الى المستشفى يستفسر مرفقا بها شيك السداد لصرفه اذا لم يكن قد دفع الحساب في وقته.

ماتت الام وحقائبها جاهزة للسفر منذ ٢٥ عاما

○ حزمت الام حقائبها انتظارا للسفر الى ابنها ... الانتظار دام ٢٥ عاما . وماتت الام ولا تزال الحقائب جاهزة للسفر !!

ماريا جاكايفي ماتت عن عمر يناهز ٦٦ عاما اثر سقوط اصيبت فيه بنزيف وكسر في الساق . ووجدت جثتها يوم ٢٤ (آب) الماضي في شقتها الكائنة بميدان حدائق كينسنجتون قرب طريق بايزووتر غربي لندن . وعثر في الشقة على حقائب الام المحزمة استعدادا للسفر منذ ٢٥ عاما.

وعلم ان ابن المرأة تركها في لندن عام ١٩٦١ عائدا الى المجر بوعد منه انه سيبعث اليها لتأتي اليه حين تستقر اوضاعه .

واعدت الام متاعها وحزمت حقائبها انتظارا لرسالة الابن التي لم تأت لكنها لم تفقد الامل حتى ماتت وحقائبها محزمة .

كانت تلك رواية مندوب ا الشرطة أمام قاضي الوفيات في جلسة قبل أيام التي انتهت باعتبار الحالة «وفاة في حادث» .

«الحكواتي» تقدم عرضا جيدا لـ «الاستثناء والقاعدة»

نص بريخت يتألق في «النزهة»

بقلم : محمود ابو غزالة

ملخص المسرحية:

تاجر جشع في سباق مع الزمن من اجل عقد صفقة للتنقيب عن البترول في وسط الصحراء يصطحب معه دليلا وعتالا يطرد دليله حتى يوفر نفقاته ولانه يشعر بان الدليل يغذي العتال بافكار تضره. ثم عمل التاجر على اضطهاد العتال وتوبيخه وحثه على الاسراع ليصل الى هدفه قبل الآخرين.. في منتصف الطريق ووسط الصحراء يرهقهما الاعياء وتلفحهما شمس الصحراء يجلسان للراحة.. احس العتال ان التاجر متعب جدا وربما عطشان فحاول ان يقدم له الماء فظن التاجر ان العتال يريد قتله لما لقيه من ظلم وعنت على يديه وان ما يحمله هو حجر كبير وليس مطرة ماء فيطلق النار عليه و يرديه قتيلا ترفع ارملة العتال قضية ضد التاجر امام المحكمة فيصدر قرار القاضي على النحو التالي .. ان المقتول بريء لكن ظلم التاجر له كان من المفروض ان يثير عنده خطة الانتقام من التاجر و بالتالي كان التاجر في حالة دفاع مشروع عن النفس تلك هي القاعدة بغض النظر اذا كان التاجر مهددا من قبل العتال فعلا او كان يشعر بانه مهددا بالقتل.. لذا فان التاجر بريء اما ان يقوم العتال رغم المهانة والقسوة اللتين لقيهما على يد التاجر باسعافه وتقديم الماء له فتلك حالة مستثناه وقليلا ما تحدث.

تحليل المسرحية:

تنطوي المسرحية على حتمية الصراع الطبقي بين الرأسمالية البشعة المتحكمة والطبقة الكادحة العاملة والمضطهدة سيما وان المؤلف بريخت قد تأثر بطغيان الرأسمالية وافراطها في تدعيم الحكم النازي فوحدة الموضوع او الفكرة الرئيسية هي القوة فوق الحق في ظل انظمة قمعية ومجتمعات رأسمالية فاسدة كما ان المجتمعات القائمة على ايديولوجيات معينة تتعاون فيها السلطات التنفينية والقضائية على تدعيم هذه الايديولوجيات بعيدا عن القيم والمثل .

ففي هذه المسرحية نرى السلطة القضائية والمفروض ان تتحلى بالنزاهة والعدل والقانون والممثلة بالقاضي تؤلف الامور وتحول القضية لصالح التاجر الذي يمثل السلطة الحاكمة وتحكم ببراءته من دم العتال..! ولا ريب ان هذه ظاهرة في المجتمعات التي تمارس التمييز العنصري ربما اراد الكاتب من وراء هذا المضمون ان يخز ضمير المجتمعات الرأسمالية ليوقظها من احلام الغطرسة والتسلط و يريها ان الخير موجود في الطبقات الدنيا والفئات الكادحة كما الفجر يبزغ من ظلمات الليل .

و بعد : هل نجحت فرقة الحكواتي بعرض المسرحية وتمثيلها بشكل جيد ؟ هل نجح المخرج فرانسوا ابو سالم باخراج المسرحية وفق اسس وركائز مسرح بريخت هل حظيت هذه المسرحية برضى وقبول الجمهور؟

ان الحكم على اي عمل فني يتم بعد الاطلاع على كافة جوانب هذا العمل لذلك فاني استعرض المسرحية من الجانبين الرئيسيين الجانب الموضوعي والجانب الجمالي حتى يكون التقييم سليما والحكم عادلا .

الجانب الموضوعي ـ لا شك ان التفاهم والتنسيق والانسجام بين الممثلين انفسهم من جهة و بينهم و بين المخرج من جهة اخرى كانا عاملين من عوامل نجاح المسرحية لقد كانت حركة الممثلين وتنقلهم وانتقالهم من ركن الى اخر على ارضية المسرح دقيقة ومدروسة .

بدأ التفاعل والتحرك مع بداية المشهد الاول واخذت افكار المسرحية تتحول رويدا رويدا الى شخصيات بارزة محددة واضحة المعالم والاتجاهات مليئة بالدوافع والمواقف المتضاربة التي تم التعبير عنها في الحوار الدرامي بين الممثلين. برزت شخصية التاجر الجشعة .. المتوترة.. الحاقدة وظهر سلوكه البرجوازي.. ونظرته المادية..

فمن مواقف القسوة للتاجر وايمانه بان القوة هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق الاهداف انه يامر الدليل بضرب العتال حتى يصل الى عين الشيطان ـ الرحلة الاولى من سفره ـ باقصى سرعة فيقول التاجر (ادوار معلم): بالعصاي ربحت اليوم.. الضعيف بظل ورا والقوي بوصل لغايته.

ثم نرى امارات الترفع والاستعلاء كعلامات بارزة في سلوك الطبقة البرجوازية عندما يرفض التاجر الجلوس مع العتال والدليل فيقول لهما انا ما بقعدش معكم. فالعالم بني على الفوراق ثم نرى رفض فكرة اذكاء روح النضال والرفض عند الطبقات الدنيا لان ذلك يعني زعزعة النظام الطبقي القائم على اضطهاد وتجهيل العامة.

فها هو التاجر يحدث نفسه عن الدليل و يتوجه الى الجمهور لاشعاره بانه داخل المسرح بهدف اثارة التفكير لديه ـ من وسائل بريخت الفنية ـ هذا الزلمة وسخ وخطير.. هما اثنان ضد واحد ثم يقول للدليل : خلاص انا عندي قناعة بانك بتوسخ افكار الخانم.

و يستمر التفاعل وتستمر افكار المؤلف المتناسقة بالتحرك مع الممثلين و يبرز الصراع واضحا بين الطبقة الحاكمة والفئة المسيطرة و بين الفئات الدنيا المقهورة المغلوبة على امرها.

فمع التاجر وجه الرأسمالية نرى الشرطي ـ اسماعيل الدباغ ـ يطمئن على سلامة التاجر عنصر النظام الرأسمالي ـ و يسأله : سيدي فش شكاوي من الطريق فش شكاوي من خدامينك.

ونراه مرة اخرى ـ وهو يمثل صاحب الفندق ـ ايضا وها من وجوه البرجوازية القذرة مهدد الدليل في المحكمة و يقول له : شو بتحكي عندك برهان بجيبتك على براءة العتال.. خوذ مني هالنصيحة احسنلك تخلي الدليل بجيبتك مش خايف يحطوك على القائمة السوداء؟

حتى مكاتب العمل تخدم المجتمع الرأسمالي ـ وفق النص المسرحي ـ فالتاجر يهدد الدليل بعد طرده من العمل بقوله اضحك بعبك انا مش راح اشكيك لمكتب العمل في عجبان.

كذلك نرى القاضي في نهاية المحكمة يبرىء التاجر من جريمة اغتيال العتال لانه يؤمن بفكر وايديولوجية التاجر فها هو القاضي ـ محمد نياب ـ يقرأ قرار المحكمة ان الظروف هي التي اجبرت التاجر ان يكون لطيفا مع العتال لطافة تكتيكية وهيك في الحرب كل ما نقرب على الجبهة تزيد لطافة الضباط على الجنود انت قتلت زلة ممكن بريء لكن لانك ما كنتش تعرف انه بريء وانه. لا يمكن ان يقيم العتال معك علاقة صحبة واللي اعترف التاجر بانه ظلمه.. قتله.. وها المعاملة اللطيفة من العتال كان حالة استثنائية.

بالمقابل نرى التعاطف والتلاحم واضحا وجليا بين افراد الطبقة الدنيا بين العاملين الكادحين فالدليل ـ ايمان عون ـ يعطي العتال جاكي لو بيك مطرة الماء و يقول له خذ امسك المطرة احتياطا اذا بتضيعوا في الصحراء اكيد التاجر سوف يأخذها منك.

وفي المحكمة يكون متحمسا للدفاع عن العتال واثبات براءته و يخبر القاضي انه رفض الانصياع لاوامر التاجر بضرب العتال فعندما يسأله القاضي لماذا فصلك التاجر من عملك يقول له : لاني حسب رأي التاجر كنت الطف من اللازم مع العتال وانا ما شديتش على العتال بقسوة اكثر من العادي بل اقل هو ما كنش يكره التاجر وعندي اثبات براءته في جيبتي وهالقيت اتطلعوا شوفي بقلب الحجر ـ فيندلق الماء من المطرة شوفتوا كيف اثبتها.

ورغم ما تتمتع به الرأسمالية او السلطة الحاكمة من قوة فانها تظل رهينة المخاوف والهواجس من الطبقة الدنيا والطبقة العامة فالتاجر يحدث نفسه : مش راح انام في الخيمة.. راح انام بره.. و بره راح امرض .. لكن شو في مرض اخطر من الانسان.

ثم يقول : القوي يهاجم الضعيف يموت وهيك منيح القوي يلاقي انصار اما الضعيف ما بلاقي انصار

كُتب الموت على الضعيف كما القتال على القوي

تلك سنة الحياة..

ضربة يد للقوي وضربة قدم للضعيف من سقط فدعه يتوارى واضربه باليد والقدم حين يسير كل شيء على ما يرام يمدحك الناس وعندما يفسد كل شيء يسخرون منك تلك سنة الحياة.

ثانيا / الجانب الجمالي :

ان العمل الذي قدمه فرانسوا ابو سالم في مسرحية القاعدة والاستثناء يعتبر بحق عملا رائعا ومميزا اذا ما قيس بالنسبة للاخراج المسرحي المحلي فقد اظهر قدرة وفهما للفن المسرحي فاستطاع فرانسوا ان يخلق الجو المناسب و يجسد النص المسرحي الى واقع ملموس حي بالتنسيق الكامل مع الممثلين.

اعتمد فرانسوا طريقة بريخت في الاخراج المسرحي وأبين ذلك فيما يلي :

من المهم قبل استعراض وتحليل المسرحية ذكر نبذة عن حياة الكاتب والشاعر الالماني الكبير برتولد بريخت وابرز خصائص مسرحه الملحمي واشهر مسرحياته :

ولد «برتولد بريخت» في العاشر من شباط عام ١٨٩٨ في مدينة اجسبورج في بافاريا وفي عام ١٩١٧ دخل جامعة ميونخ ليدرس الطب ثم قطع دراسته في العام الثاني لاستدعائه للخدمة في الجيش حيث عمل ممرضا وتركت مناظر مستشفيات الحرب اثرها في شعره الغنائي ومسرحياته سيما مسرحية «الام شجاعة» التي يظهر فيها بغضه الشديد للحرب.

ابان بروز الحزب النازي في المانيا وازدياد نفوذه بدأت مسرحيات بريخت ذات النزعة الشيوعية بالظهور كمسرحية «التدابير المتخذة» على الرغم من ان بريخت كان برجوازيا اذ ان اباه كان مدير مصنع ترك بريخت المانيا عام ١٩٣٣ بعد ان منعت مسرحياته من العرض وصودرت كتبه واستقر به المقام في الدنمارك وعشية الحرب العالمية الثانية تركها الى فنلندا عام ١٩٤٠.

من عام ١٩٣٧ ـ ١٩٤١ ظهرت مسرحياته التي وطدت شهرته العالمية مثل «حياة جاليلو» و«سيدة سيتزاون الفاضلة».

توفي بريخت في ٢٤ آب عام ١٩٥٦ في المانيا الشرقية حيث عاش فيها منذ عام ١٩٤٨.

اهم ما اثير عن بريخت ما اسماه المسرح الملحمي والذي دعا اليه عام ١٩٣١ ومن ابرز سمات هذا النوع من المسرح هو مشاركة الجمهور في احداث المسرح وهو ما يطلق عليه فنيا هدم الجدار الرابع كما ومن وسائل هذا المسرح الفنية . اضاءة المسرح في اثناء العرض ليظل المتفرج على وعي بنفسه و بما حوله . واستخدام الصور المتحركة وشرح الاحداث بوساطتها واستعمال الاقنعة وهذا ما اطلق عليه بريخت «بالتغريب».

اهم مسرحياته . «الام» وتؤكد على اهمية التضحية والاخلاص للواجب «مسرحية دائرة الطباشير» وتعني العدل الاجتماعي في الاشتراكية ومسرحية «الذي يقول نعم» تدافع عن تبعية الفرد الكاملة لاهداف المجموع حتى التضحية بالنفس الخوف والبؤس في الرايخ الثالث والرؤوس المدببة ومسرحية «سيدة سيتزاون الفاضلة» والقاعدة والاستثناء التي نحن بصددها الان .

خشبة المسرح كانت هي ارضية الصالة ذاتها لا تبعد عن الجمهور سوى خطوة او خطوتين اضيئت الانوا وبدأ الممثلون بارتداء الملابس الخاصة بالمسرحية بعد ان انتهوا من وضع اللمسات الاخيرة من المكياج كل ذلك امام المشاهد وهذا العمل من سمات مسرح بريخت وما يطلق عليه بهدم الجدار الرابع اي ازالة الستائر بين المشاهد والممثل واشراك الجمهور في الحدث المسرحي وهذا ما حدث فعلا فالتاجر ـ ادوار معلم تحدث الى الجمهور اكثر من مرة «انا بلعب دور تاجر خليكو معانا شايفين اللي راح يجري في المشهد التالي .. فتحو عنيكو» والدليل ـ ايمان عون ـ ايضا تحدثت الى الجمهور «موقف هالتاجر بحيرني كثير ابصر شو مخبيلنا» وهذا اسلوب شد الجمهور ليشعر انه في مسرح وليتابع العمل المسرحي بفكره لا بمشاعره فقط.

من العلاقات البارزة الاخرى استعمال الموسيقى المتناغمة مع الحدث كوسيلة لاحيانه ففي بداية الرحلة كانت الموسيقى ترافق حركات الممثلين بايقاع جيد وكذلك عند الحديث عن امكانية اكتشاف البترول ومد سكك الحديد سمعنا موسيقى تتطابق تماما مع الحدث كانك ترى قطارا بصافرته وقاطراته يمر امامك.

اما عند الظهيرة وفي قلب الصحراء كان استعمال المرايا العاكسة استعمالا جيدا وموفقا فهو من جهة عبر عن وهج الشمس الحارقة وانعكاسها على وجوه الممثلين المرهقين ومن جهة اخرى جذب الجمهور للمسرحية ولفت نظره لمتابعة الاحداث.

ولعل ابرز حدث استحوذ على رضا الجمهور و بهر انظاره بحق هو استعمال الشفاف السماوي اللون من انعكاس الضوء الخافت عليه ليصور بروعة متناهية حالة المد في نهر الامل عندما يهم التاجر والعتال باجتيازه الى الضفة الثانية ـ لحظات فيها روعة وتأمل واحياء العمل و بهر انظار المشاهدين.

منظر اخر وعندما يخيم الليل نسمع صفير واصوات خنافس الليل بدقة متناهية تركت اثرها الطيب في اذان المشاهدين وقام بتقليد اصوات الخنافس ـ ايمان عون واسماعيل الدباغ.

ومن الملفت للنظر التغيير في رسم البوستر حسبما تقتضيه المشاهد وكان اسماعيل الدباغ ايضا ماهرا في سرعة رسم الصور .

الديكور : كانت امام المشاهد ورشة فنية ليست باهظة الثمن لكنها ذات قيمة فنية معبرة كالصندوق الخشبي وسلة العتال والسلم الخشبي والذي استعمل كطريق للعبور واجتياز الصحراء تارة والصعود الى منصة القاضي تارة اخرى ثم المعدات المساعدة ـ الاكسسوارات ـ ولوحة البوستر وعلاقة الملابس والبرميل الذي نام فيه التاجر وهو كناية على ان الطبقة البرجوازية او الفئة الحاكمة لا يهمها المهانة النفسية بقدر ما يهمها الحماية الذاتية الديكور هو عمل الفنان عبد عابدي .

الملابس : كانت ذات طابع غربي توافق روح المسرحية والبيئة التي كتبت عنها وهي من تصميم جاكي لو بيك.

بقي ان اتحدث عن الممثلين وادوارهم :

لقد تمكن كل واحد من الممثلين الخمسة من تقمص الشخية التي رسمت له رغم رتابة الحوار وفتور الحركة العامة لهم في تفعيل الحدث.

ادوار معلم : لعب دور التاجر بمهارة وعكس نموذجا للطبقة البرجوازية والرأسمالية ومع ذلك لم يدفع الجمهور لكره هذه الطبقة ذلك ان حواره الدرامي لم يصل الى حد القسوة.

جاكي لو بيك : لعبت دور العتال ودور ارملته اتقنت دور العتال وما يلاقيه من عنت وتعب واجادت في تقمص شخصية الارملة فرغم صمتها وهي تربت على وليدها كانت امارات الاسى والترمل ترتسم عليها.

ايمان عون ـ لعبت دور الدليل .. كانت في دورها كمنبه الساعة ايقظت الجمهور وشدته اليها بحركاتها وتحديها للتاجر ودفاعها عن العتال.

اسماعيل الدباغ : لعب دور الشرطي ودور صاحب الفندق ورغم ثانوية دوره فانه برع في رسم البوستر والتحرك بسرعة بما يتلاءم دوره .

محمد نياب : لعب دور القاضي حيث اجاد تقمص شخصية القاضي واعطاء صورة للسلطة القضائية المتعاونة مع النظام وايجاد المبررات القانونية والقضائية لتبرئة التاجر احد اعمدة النظام الرأسمالي وفق المسرحية.

لقد كانت مسرحية القاعدة والاستثناء عملا فنيا جيدا.

كلمات متقاطعة

● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢١ نيسان

احوالك النفسية اليوم قلقة بعض الشيء مشكلات في العمل خلافات في الرأي مع من تحب او تعاشر فكن سياسيا.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

انتصارات جديدة تحصل عليها بشرى طيبة من انسان يحبك او صديق لك تخرجك من مأزق تعاني منه.

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

استقرار في حياتك العاطفية ظروف عائلية تضعك في موقع حرج مع صديق عزيز احوالك تدعو الى الطمأنينة.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

تتلقى مساعدة تحقق امالك مسألة مادية تشغل افكارك ولكن حلها ابسط مما تتصور.

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

ابتسم فالمستقبل يحمل لك الخير الكثير مفاجآت سارة من احب واقرب الشخصيات اليك.

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

احوالك العائلية هادئة ومطمئنة جو البيت مليء بالنشاط والحركة سعادة وانسجام وتفاهم في حياتك العاطفية.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول

بشرى طيبة تتعلق بمركز عملك وصداقة جديدة نافعة تضطر الى كثرة المعروف مما يخلق لك مشاكل مادية.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني

مناقشة قد تتطور الى خصام رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب في الخارج.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول

قلق يزول وبهجة وانسجام مع شريك الحياة عقد او اتفاق يجعلك سعيدا في الايام القليلة القادمة.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ شباط

تشعر بالرضا والسعادة لتحقيق معظم امالك هذا الاسبوع مقابلة هامة مع احب الشخصيات الى قلبك.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٨ شباط

لا تكن متسرعا في اتخاذ قراراتك وحاول التفكير بطريقة اعمق انظر الى المستقبل بتفاؤل.

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار

ابتعد عما ينغص عليك حياتك واستمع الى نصيحة من تحب قلق او خوف او تشاؤم يزول قريبا.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد : اياد طلال ابو جعب ـ قباطية

افقي :

١ ـ جمهورية سوفياتية ـ من الشعوب الاوروبية ٢ ـ حرف عطف ـ فترة زمنية ـ مشروب ساخن معكوس ـ شملت ٣ ـ سقي ـ اشكال ـ اداة نداء ٤ ـ مدينة سعودية ـ من الخضار ٥ ـ ضعف معكوس ـ من الحيوانات ٦ ـ حيوان مفترس ـ من المشروبات ٧ ـ ثلثي سام ـ ماضي يسمو ـ حيوان قطبي ٨ ـ صحيفة خليجية ـ حيوان بحري ـ ٩ ـ علم اجنبي منكر معكوس ـ مطار لندني معكوس .

عمودي :

١ ـ ولاية اميركية ـ مقاتلة سويدية ٢ ـ من ضمائر الرفع بالانجليزية ـ احد اطرافه ـ الاسم الاول لاول رائدة فضاء ٣ ـ ثلثي روم ـ احد الانبياء ـ حرف استدراك ٤ ـ حيوان صحراوي ـ اداة حربية قديمة ٥ ـ من الالوان معكوس ـ الاسم الاول لزعيم صيني راحل ٦ ـ وكالة انباء يمنية معكوسة ـ علم مؤنث معكوس ٧ ـ ثلث عرب ـ وحدة نقدية ـ شجع ٨ ـ ولاية هندية معكوسة ـ من الهالوجينات ـ ضمير رفع انجليزي ٩ ـ مقاتلة اميركية ـ بلدة مغربية تخضع للاستعمار الاسباني .

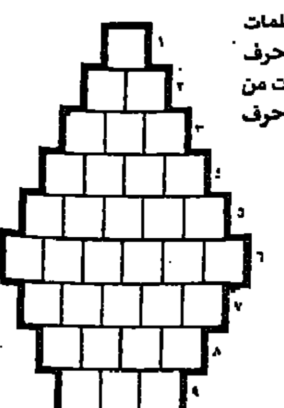
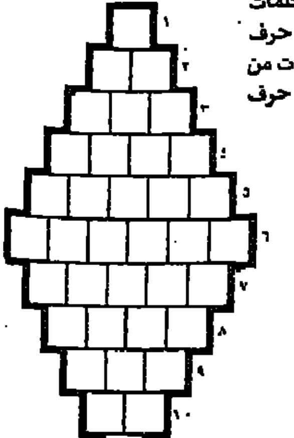
حل المربع السابق

افقي وعمودي:

١ ـ خالد الحسن ٢ ـ الخليل ـ الشعب بدون ال التعريف ٣ ـ خل معكوسة ـ مارك ـ حلب ٤ ـ دلال ـ ملازم ٥ ـ أ ي ر م ـ القدس ٦ ـ ل ل ـ كل ـ لندن ـ ل ٧ ـ ح ـ ش ح أ ـ قديس ـ ي ٨ ـ س ع ل ـ زد ـ نسير ٩ ـ بن معكوسة ـ ب ـ سم معكوسة ـ ليرة.

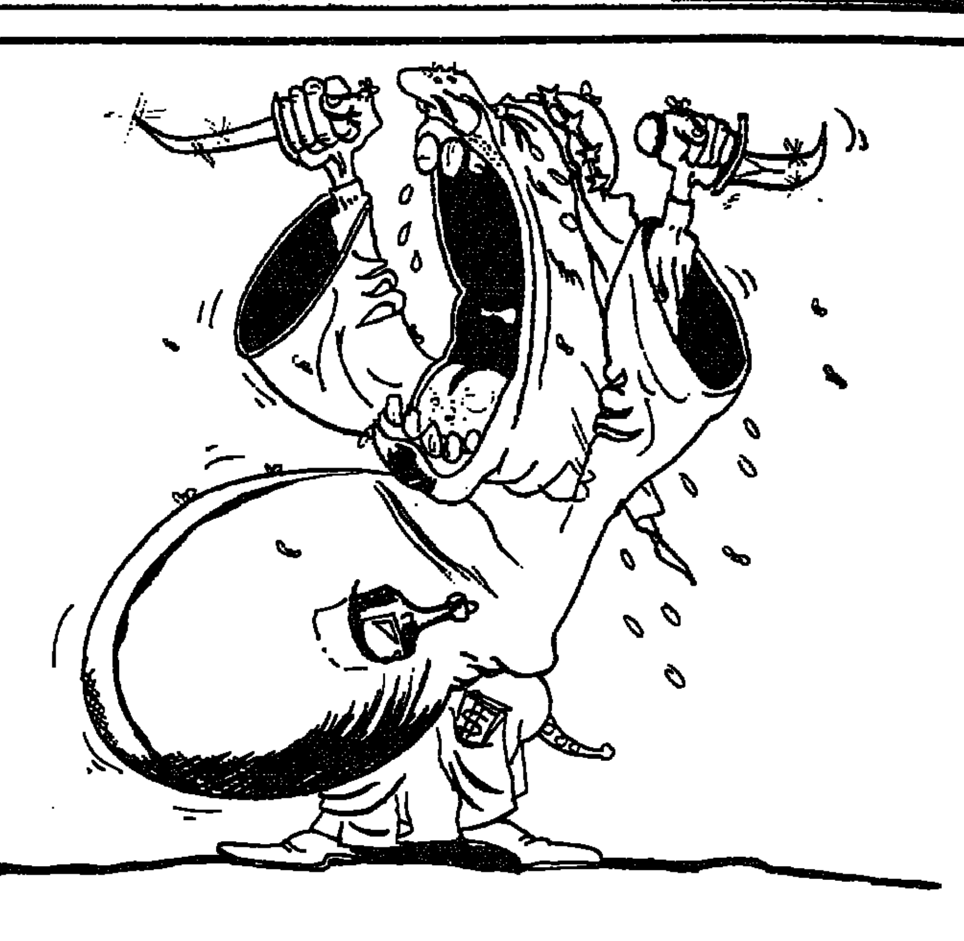
تسالي

لعبة الارقام

من رقم ١ الى رقم ٦ تؤلف الكلمات من احرف الكلمة السابقة بزيادة حرف واحد . ومن ٦ الى ١١ تؤلف الكلمات من احرف الكلمة السابقة ناقص حرف واحد .

١ ـ حرف هجاء
٢ ـ فتت
٣ ـ نهبت
٤ ـ هدوء بعد حركة
٥ ـ لم يقر له رأي
٦ ـ استرخى
٧ ـ خجل
٨ ـ فسحة من مكان
٩ ـ وكالة انباء اجنبية
١٠ ـ حرف قسم
١١ ـ مع الاول للقسم .



تصويت الكونغرس وجه ضربة قوية لسيطرة ريغان على السياسة الاميركية الخارجية

واشنطن ـ يسعى البيت الابيض الى اعادة سيطرته على توجيه السياسة الاميركية تجاه جنوب افريقيا عقب ان فرض الكونغرس على الرئيس ريغان تطبيق سياسة العقوبات التي تتناقض ومعتقداته الراسخة.

وذكرت الاوساط السياسية والدبلوماسية في واشنطن ان سياسة الالتزام البناء التي نفذها ريغان منذ عام ١٩٨١ والتي تؤثر الاتصال والضغوط الخفية لحث نظام التفرقة العنصرية الذي تنتهجه جنوب افريقيا على الاصلاح تداعت في الوقت الراهن.

وحاليا فان السياسة الرسمية الاميركية التي فرضها تصويت مجلس الشيوخ الاميركي يوم الخميس على البيت الابيض والذي جاء على الرغم من حق الاعتراض (الفيتو) الذي استخدمه ريغان تسعى على عكس ذ الى استئصال شأفة الفصل العنصري وذلك عن طريق فرض عقوبات اقتصادية صارمة تتمثل في ايقاف الاستثمارات والقروض الاميركية وان تكف الولايات المتحدة عن استيراد الصلب والحديد والمنسوجات واليورانيوم والمنتجات الزراعية من جنوب افريقيا.

وردا على سؤال وجه امس الاول الى لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض اقتصر على القول ان الولايات المتحدة ترغب في استمرار نفوذها في جنوب افريقيا والجنوب الافريقي.

وفور تصويت مجلس الشيوخ دعا ريغان حكومة بريتوريا الى العمل بشجاعة وبحكمة لتجنب اثارة ازمة واكد ان القادة المعتدلين السود على استعداد من اجل تحقيق تغيير سلمي

واكد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي خلال مقابلة اجراها امس الاول في الامم المتحدة مع عدد من القادة الافريقيين انه لا ينبغي ان نجعل المناقشة الدائرة حول العقبات «تنسينا المشكلة الحقيقية الا وهي كيف نقضي على الفصل العنصري».

وصرح في نيويورك احد كبار المسؤولين محاولا تفسير احد الاهتمامات الرئيسية التي تشغل الحكومة الاميركية بانه على الرغم من مساندة عدد كبير من الدول الافريقية لفرض عقوبات على جنوب افريقيا فانها تخشى تقويض الاقتصاد الاقليمي اذا قامت بريتوريا باتخاذ اجراء انتقامي واغلقت ابوابها في وجه جيرانها.

وقد اصبح ريغان في موقف صعب فيما يتعلق باعادة سيطرته على توجيه الدبلوماسية الاميركية ازاء جنوب افريقيا بعد ان مني بهزيمة قاسية امس الاول في سياسته الخارجية حيث تم لاول مرة الغاء فيتو يتعلق بقانون هام.

ولقد اضطر الرئيس الاميركي منذ عام الى فرض عقوبات محدودة على جنوب افريقيا لمنع الكونغرس من اتخاذ تدابير اكثر صرامة.

وقد تخلى عنه الان حلفاءه الجمهوريون في مجلس الشيوخ عندما عارضوه باغلبية اصواتهم (حيث لم يؤيده الا ٢١ عضوا من ٥٣) بل ان القائم بصياغة هذه العقوبات واحد من اقوى انصاره هو ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

ومن جهة اخرى فقد اضفت المناقشة الدائرة في الولايات المتحدة حول جنوب افريقيا مظهرا مؤثرا الى حد كبير يرتبط بذكرى كفاح زنوج اميركا لنيل حقوقهم المدنية كما رمز لذلك وجود كوريتا سكوت كينج أرملة مارتن لوثر كينج زعيم الزنوج في قاعة مجلس الشيوخ.

وقد دعت صحيفة واشنطن بوست التي سبق أن ساندت فرض عقوبات أمس الاول الاوساط السياسية الى الاتحاد فيما بينها ولو كواجهة واضافت الصحيفة ان الهدف الاساسي لا يقتصر فقط على اختيار قوى الخير بل مساعدة جنوب افريقيا على التوصل الى اجماع سياسي. واردفت الصحيفة ان على الكونغرس والبيت الابيض ان يتجاوزا معركة العقوبات و يقبلا على تنفيذ هذا المطلب الحيوي الملح. والا اصبحت العقوبات غير مجدية.

ضيف ثقيل

كمبالا ـ تلقت حكومة كمبالا مؤخرا فواتير حساب تحمل ارقاما ضخمة من فنادق في العاصمة الاوغندية نزل بها العدد الضخم من المسؤولين الليبيين الذين رافقوا العقيد معمر القذافي في زيارته لكمبالا منذ اقل من شهر.

وجاء في صحيفة نيو فيشن الرسمية في عدد امس الاول ان فندق اوغندا كلب هوتيل يطالب الحكومة بمبلغ ١٩٧ مليون شلن (نحو ١٤٠٧٢٠ دولارا) مؤكدا انه قدم للوفد الليبي ٨٥٠ وجبة في يوم ٨ ايلول الماضي و ٦٠٠ طاقم من الشاي و ٢٥٠ وجبة عشاء في الخامس من نفس الشهر وهو يوم وصول الوفد الليبي الى كمبالا.

كما يطالب الفندق نفسه بمبلغ مليوني شلن اخرى (نحو ٤٣٩ دولارا) كتعويض للاواني التي يؤكد الفندق ان الوفد الليبي قام بتكسيرها.

واكدت الصحيفة ان فندقين على الاقل بالاضافة الى جامعة ماكيريري ارسلا فواتير حسابات مماثلة للحكومة.

اجراءات امن مشددة لدى وصول طائرة بريطانية لمطار لندن

لندن ـ ا ف ب ـ علم من مصدر بوليسي ان اجراءات امن صارمة اتخذت امس الاول لدى وصول اول طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية منذ اعلان الحكومة البريطانية لقرار تعليق رحلات هذه الشركة الى بريطانيا اعتبارا من ٣١ الجاري.

وقد احاطت بالطائرة التي اتجهت بمجرد هبوطها نحو ممر بعيد محطات الطيران. فصيلة تضم حوالي اثنى عشر شخصا من رجال البوليس المسلحين بالمدافع الرشاشة. وقد اضطر ركاب الطائرة الى الكشف عن محتويات حقائبهم لاكثر من مرة عند هبوطهم من الطائرة في اقصى المطار ثم لحظة تفتيش بعض الحقائب بعد مرورها بجهاز الكشف الاليكتروني.

في ذمة الله

- موسى حسين علي عطيات
- حسن محمد جراد
- مسره عبد الحميد الدويك من الخليل
- حسين علي محمود الصفدي
- زهرة محمد ياسين ارملة محمد عيد الصلاحي
- فاطمة عبد الله علي عوض
- محمد اسماعيل دحدول من عين كارم
- احمد حسن حسان المصري من بير نبالا
- احمد الحسن الحياري
- كايد خليل القروم
- الطفل حمزه محمد سليمان الراعبي
- مصطفى منصور الفريحات
- مطلق علي الرواشده
- بشيره عبد الصمد الخمايسة

رحمهم الله جميعا

اختتام مؤتمر وزراء الصحة العرب بالكويت

الكويت ـ اختتم المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب اجتماعاته هنا الليلة قبل الماضية التي استغرقت ثلاثة ايام.

وتناولت الاجتماعات عددا من الموضوعات المتعلقة بتنظيم الاغاثة ودعم المواطنين في الاراضي المحتلة وتطوير الخدمات الصحية.

اعلان حصر ارث صادر عن شرعية رام الله

قدمت الى هذه المحكمة معاملة حصر ارث تتضمن وفاة المرحوم صالح احمد ملح / من عين قينيا وسكانها فيها سنة ١٩٨٣م، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في ابنه البالغ نصر الدين المولود له من زوجته المتوفاة قبله ثريا علان عبد الرحمن، وانه لا وارث ولا مستحق لتركة المتوفى سوى من ذكر.

وعليه من لديه اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ نشره.

تحريرا في ١٤٠٧/١/٣٠هـ وفق ١٩٨٦/١٠/٤م.

قاضي رام الله الشرعي
حيان حلمي الادريسي

اعلان تبليغ حضور محاكمة صادر عن محكمة نابلس الشرعية في الدعوى اساس ٨٦/٤٢٩

الى المدعى عليه وائل عبد القادر محمد حسين ابو سعيد من سكان مخيم البقعة في الضفة الشرقية يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٩٨٦/١٠/٢٥م للنظر في الدعوى المرقومة والمقامة عليك من قبل المدعية حنان محمد ابراهيم حسن الامير من اللد وسكان مخيم عسكر القديم بطلب الحكم لها عليك بنفقة زوجية فاذا لم تحضر في الوقت المعين المذكور او لم ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا.

ابلغك ذلك حسب الاصول في الاول من صفر الخير لسنة ١٤٠٧ هجري وفق ١٩٨٦/١٠/٤م.

قاضي نابلس الشرعي
منذر صبحي السائح

اعلان تبليغ حضور محاكمة صادر عن محكمة نابلس الشرعية في الدعوى ٨٦/٣٦١

الى المدعى عليه عبد الكريم احمد محمد الزيزي (كلباس) من غزة وسكانها يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ١٩٨٦/١٠/١٨م للنظر في الدعوى المرقومة والمقامة عليك من قبل المدعية ميسر صبحي قاسم محمد مبروك من سكان مخيم عين بيت الماء في نابلس بطلب الحكم بفسخ زواجها منك لاعسارك عن دفع تكلفة المهر قبل الدخول.

فاذا لم تحضر في الوقت المعين المذكور او لم ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا.

ابلغك ذلك حسب الاصول في ١٤٠٧/٢/١ هجري وفق ١٩٨٦/١٠/٤م.

قاضي نابلس الشرعي
منذر صبحي السائح

محكمة يافا الشرعية
اعلان حضور خصوم

الى المدعى عليه عدنان عبد الحميد عبد الجبار الشويكي والمجهول مكان الاقامة يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/١١/٩م الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية التفريق للغيبة والضرر تحت اساس ٨٦/٧١١ التي اقامتها عليك المدعية نادرة عبد الله شهاب الشويكي.

في حالة عدم الحضور سيتخذ الحكم عليك غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد محمود الاشهب

محامو الكويت يرفضون الدفاع عن المتهمين بارتكاب اعتداءات

الكويت ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية امس ان المحامين الكويتيين رفضوا بالاجماع الدفاع عن مرتكبي حوادث الاعتداء التي شهدتها الكويت في عام ١٩٨٥ الذين سيمثلون امام محكمة امن الدولة بعد ايام.

وكان خمسة من العراقيين قد حاولوا اغتيال امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ٢٥ ايار الماضي وهم متهمون بالانضمام الى مجموعة تحاول الاطاحة بنظام الحكم بالقوة. وذكرت السلطات ان هذا الحادث اسفر عن سقوط ٤ قتلى و ١٢ مصابا واصيب الامير جابر اصابة طفيفة.

وذكرت صحيفة القبس ان خمسة اشخاص اخرين لم يكشف النقاب عن جنسياتهم سيحاكمون في اليوم نفسه لتورطهم في تفجير القنابل الذي اسفر عن سقوط ١٢ قتيلا في مقهيين شعبيين يوم ١١ تموز الماضي.

واوضحت القبس ان المحامين الكويتيين اتخذوا هذا القرار لانهم لا يستطيعون بأى حال من الاحوال الدفاع عن الذين اقترفوا جرائم ضد الامير جابر رمز الشعب وضد اشخاص ابرياء.

واوضحت القبس نقلا عن مصادر قضائية ان رئيس المحكمة سيلزم المحامين بحضور الجلسة الاولى التي ستكون علنية لضمان نزاهة القضاء الكويتي.

مسؤول سوفياتي: هناك امكانيات لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

الشارقة ـ قال يوري سوفلين نائب رئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية في حديث نشرته له امس صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة ان هناك امكانيات لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وتحقيق تسوية مباشرة للنزاع بين البلدين.

وقال ان ذلك يتحقق اذا تم استخدام هذه الامكانيات بالطريقة الفعالة وبمساهمة جميع الاطراف المهتمين بالتسوية السياسية لهذه الحرب بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

تأكيد انتماء مرتكب محاولة الاعتداء ضد غاندي لطائفة السيخ

نيودلهي ـ ا ف ب ـ صرح مكتب التحقيقات الهندي المركزي امس بان الرجل الذي حاول قتل راجيف غاندي رئيس وزراء الهند يوم الخميس في نيودلهي طالب من السيخ من ولاية البنجاب.

وقد اطلق المعتدي كرمجيت سينغ «٢٦ سنة» الذي ينحدر من منطقة سونام وسط البنجاب. ثلاث رصاصات من مسدس على غاندي وعلى مجموعة من كبار المسؤولين مما اسفر عن اصابة ستة اشخاص بجراح طفيفة. وخرج رئيس الوزراء سالما من الاعتداء.

صحيفة المانية: موسكو مستعدة للانسحاب الكامل من افغانستان

بون ـ أ.ف.ب ـ أعربت صحيفة بيلد زيتونج واسعة الانتشار في عددها امس عن اعتقادها باستعداد الاتحاد السوفياتي للانسحاب الكامل من افغانستان بعد اجراء مفاوضات مباشرة بين السوفيات والاميركيين.

واكدت الصحيفة ان نص الاتفاق قد اعد بالفعل بشان هذا الموضوع. وذكرت الصحيفة ان ميشيل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون السياسية قام خلال الشهور الماضية باجراء مفاوضات مع دبلوماسيين سوفيات. وربما استعان الاتحاد السوفياتي في هذه المفاوضات بمساعي حميدة من جانب دبلوماسيين صينيين. وربما يكون ارماكوست قد وعد بان الولايات المتحدة لن تمد المرتزقة الافغان بالاسلحة.

واكدت أوسع الصحف الاوروبية انتشارا (اكثر من خمسة ملايين نسخة) أن هذا الاجراء السوفياتي قد ياتي في صورة موضوعات يتعرض لها في مؤتمر كبير بشان الحد من الاسلحة يعقده قريبا فيما وراء قمة ريكجافيك كل من رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف.

واكدت الصحيفة الالمانية الغربية ان الاتفاقية قد انجزت بالفعل بشان تحديد عدد الصواريخ النووية متوسطة المدى بمائة صاروخ فقط على كلا الجانبين على المسرح الاوروبي. ومن ناحية اخرى سيكون كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مستعد ان يوقف ايقافا عالميا شاملا انتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الكيماوية. اما المسالة الوحيدة التي ستظل معلقة فهي مشكلة التحقق.

كما تؤكد صحيفة بيلد ان الاتحاد السوفياتي يامل بالتزامن مع بداية التفاوض في مجال الحد من التسلح / ابرام اتفاقية اقتصادية شديدة الاهمية مع عدد من الدول الغربية قيمتها نحو ٥٠ مليارا من الدولارات لتنمية كميات الاحتياطي من البترول والغاز واليورانيوم والفحم والذهب في سيبيريا.

الاتفاق على الاعضاء الجدد في مجلس الامن الدولي

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا ف ب ـ ذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان مجلس الامن سيجري يوم ١٦ الحالي انتخاب لاختيار الاعضاء الخمس الدائمين في المجلس لمدة عامين.

واكد المتحدث ان المجموعات الاقليمية في الجمعية العامة اتفقت فيما بينها جميعا على مرشحيهم على النحو التالي: اليابان (عن قارة اسيا) وايطاليا والمانيا الغربية (عن قارة اوروبا الغربية ودول اخرى) زامبيا (افريقيا) والارجنتين (اميركا اللاتينية).

وعلى ذلك يكون تشكيل مجلس الامن اعتبارا من اول عام ١٩٨٧ على النحو التالي: الاعضاء الدائمون. الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا.

الاعضاء غير الدائمين. الارجنتين وبلغاريا والكونغو والامارات العربية المتحدة وغانا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية وفنزويلا وزامبيا.

اختطاف شخصين في بيروت الغربية

بيروت ـ ا ف ب ـ ذكرت الشرطة اللبنانية امس ان طبيب اسنان اختطف امس الاول في بيروت الغربية بينما اشارت احدى الصحف الى اختطاف مسيحي اخر في الضاحية الشيعية جنوبي بيروت.

فقد ارغم رجال مسلحون ريمون افرام وهو عضو في الحزب الشيوعي اللبناني على الصعود الى سيارتهم بينما كان متجها الى مكتبه الكائن في شارع المزرعة. احد الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية.

واكد مسؤول في الحزب الشيوعي اللبناني وقوع الاختطاف واكد ان اتصالات تجري حاليا مع زعماء الحزب التقدمي الاشتراكي. وحركة امل الشيعية من اجل تنسيق الجهود للعثور على خيط يقود الى الخاطفين.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة النهار «مستقلة» ان شخصا اخر يدعى موريس عيد اختطف في المريجة في الضاحية الشيعية جنوبي العاصمة اللبنانية.

ومما يذكر ان صحفيين اجنبيين وخمسة لبنانيين اختطفوا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية

الدول الكبرى تطالب دي كويار بالبقاء في منصبه

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ذكرت الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة امس ان الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا) طلبت رسميا من خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة البقاء في منصبه لمدة خمس سنوات اخرى. ويذكر في هذا الصدد ان مدة تفويض دي كويار كسكرتير عام للامم المتحدة تنتهي في نهاية العام الحالي.

واكد المتحدث باسم الامم المتحدة ان الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قامت يوم الخميس بمساع لدى السكرتير العام واكتفى بان صرح بان اللقاء تناول موضوعات هامة.

ومن جهة اخرى اوضح مصدر موثوق به ان مجلس الامن سيدلي برايه .. من حيث المبدأ .. يوم ١٠ الجاري بشأن اعادة انتخاب دي كويار وان على الجمعية العامة للامم المتحدة ان تصدق في اليوم نفسه على توصية مجلس الامن.

وتشير بعض الشائعات التي تتردد بالحاح الى ان بيريز دي كويار يعتزم في حالة اعادة انتخابه .. البقاء لمدة عامين فقط من فترة رئاسته الثانية لسكرتارية الامم المتحدة. غير ان اعضاء مجلس الامن الدائمين لا يودون تغيير المدة المتفق عليها وهي خمس سنوات حتى لا يكون ذلك بمثابة سابقة اول من نوعها.

ومما يذكر ان بيريز دي كويار .. الذي سيبلغ السابعة والستين من عمره في شهر كانون القادم .. كان قد اجرى عملية جراحية في القلب في شهر تموز الماضي وشفي تماما.

وذكر المراقبون ان رحيل بيريز دي كويار خلال عامين سيؤدي بالتاكيد الى منافسة شديدة بين اميركا اللاتينية وافريقيا على تعيين خليفة له.

وتجدر الاشارة الى ان دول اميركا اللاتينية استنادا الى العرف والتقليد المتبع .. لا تخفى ان منطقتها يجب ان تحتفظ بمنصب السكرتير العام لمدتين كاملتين.

اما افريقيا ... وهي المجموعة الاقليمية الوحيدة التي لم يشغل اي مسؤول منها هذا المنصب على الاطلاق .. فترى ان خليفة بيريز دي كويار يجب ان يكون مسؤولا افريقيا.

ومما يذكر ان الذين شغلوا منصب السكرتير العام قبل بيريز دي كويار هم بالترتيب .. تريجف لي (النرويج) من ١٩٤٥ الى ١٩٥٢ وداج همرشولد (السويد) من ١٩٥٣ الى ١٩٦١ و يوثانت (بورما) من ١٩٦٢ الى ١٩٧٠ وكورت فالدهايم (النمسا) من ١٩٧١ الى ١٩٨١

اربعة رياضيين ايرانيين شائعات عن لجوئهم للقنصلية العراقية في كوريا الجنوبية

سيول ـ ذكر بعض الشهود امس ان البوليس في كوريا الجنوبية حاصر امس مدخل قنصلية العراق في سيول في حين يشتد الغموض حول اختفاء اربعة من رافعي الاثقال الايرانيين خلال دورة الالعاب الاسيوية.

واضاف الشهود ان ١٢ من رجال البوليس يقومون منذ امس الاول بحراسة بوابة القنصلية بينما اتخذ رجال مدنيون وكثير من رجال البوليس مواقعا فوق الارصفة وفوق اسطح المباني المجاورة. غير انه لم يتسن الحصول على اى تعليق رسمي لدى القنصلية.

وكانت منظمة مجاهدي خلق الايرانية التي يقع مقرها في اوفير ـ فرنسا. المنطقة الباريسية قد اكدت امس الاول ان اللاعبين الاربعة (صمد منتظري واردشير اهماتيار وسياماك باحاند ومهدي ريزفاني الحاصل على الميدالية البرونزية في دورة الالعاب الاسيوية) لجأوا الى قنصلية العراق في سيول. وقد الغى مؤتمر صحفي كان قد دعا الى عقده في اليوم نفسه قيس موسى قنصل العراق في كوريا الجنوبية ولم تقدم ايضاحات حول اسباب الغاء المؤتمر.

ولم تشر الصحف الكورية الجنوبية حتى الان الى اختفاء اللاعبين الايرانيين الاربعة ولم تدل حكومة سيول بتصريحات حول هذا الموضوع.

وكان اللاعبون الاربعة قد تغيبو يوم الخميس في حين كان الفريق الايراني المشترك في دورة الالعاب الاسيوية يستعد للصعود الى طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية في طريقه الى طوكيو.

مشاجرات تؤدي لاغلاق الاجنحة الايرانية بمعرض الكتاب في فراكفورت

فرانكفورت ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر بوليسي امس ان الاجنحة الايرانية في سوق الكتاب الدولي المقامة في فرانكفورت ـ غربي المانيا الغربية اغلقت اثر وقوع مشاجرات بالايدى بين انصار ومعارضي نظام اية الله الخميني.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المشاجرات اسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص نقل اثنان منهم الى المستشفى

مقتل ٦٠ جنديا ايرانيا بايدي العناصر الكردية

باريس — ا ف ب — جاء في بيان للحزب الديمقراطي لكردستان الايرانية «حزب محظور نشاطه» ورد امس الى وكالة فرانس بريس في باريس ان «بشمرجة» هذا الحزب قتلوا ستين رجلا من رجال القوات الحكومية الايرانية اثناء سلسلة عمليات وقعت في شمال غربي ايران في ٢٦ ايلول الماضي.

واضاف البيان ان هذه العمليات اتاحت للاكراد دعاة الحكم الذاتي السيطرة لمدة ٢٤ ساعة على ممر جيرجال الذي يحكم الطريق الذي يربط بين مدينتي بيرانشهر وسرداشت

مسؤول اميركي : سفن حربية سوفياتية دخلت مياه الخليج

دبي — قال قائد القوات البحرية الاميركية في الشرق الاوسط الادميرال هاي بيرنسون ان سفنا حربية سوفياتية دخلت مياه الخليج في الاسبوع الماضي ربما لحماية سفن تجارية سوفياتية في مياه الخليج.

وقال بيرنسون لصحيفة البيان الظبيانية امس ان سفنا حربية سوفياتية كانت تتواجد في مياه المحيط الهندي منذ عدة سنوات الا ان دخولها الى مياه الخليج امر جديد.

عويضة: هدف عدوان «أمل» على المخيمات تنفيذ مخطط إبادة الشعب الفلسطيني



●افراد من مليشيات لحد في جنوب لبنان.

(لاسلكية من ا ف ب)

لندن — قال السيد فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا أن هدف عدوان حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان هو ابادة الشعب الفلسطيني وضرب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عويضة في مقابلة مع راديو لندن ان المعتدين يلقون مقاومة شديدة وان المنظمات الوطنية اللبنانية تدخلت على الاقل سياسيا لردع المسؤولين في «أمل» عما يقومون به.

وردا على سؤال للراديو قال عويضة ان المشكلة لا تكمن في ياسر عرفات بل في ان المعتدين يريدون ضرب الحركة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وقال : عندما تضرب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت فكيف ستفرق بين جماعة عرفات والجماعات الاخرى.

وقال : في كل القتال الذي دار في المخيمات الفلسطينية في السابق قاتلت جميع المنظمات ودافعت عن هذا الشعب وعن هذه المخيمات.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الحشودات الاسرائيلية على الحدود مع لبنان تتم بالتنسيق مع ما تتعرض له المخيمات الان.

وعن دور سوريا قال ان سوريا حاولت عن طريق لجان المراقبة السورية في المنطقة ادخال رجال الصليب الاحمر الى المخيم لمساعدة الجرحى او اخراجهم غير ان طلبها رفض وكذلك لم تسمح «أمل» للصليب الاحمر او الهلال بالدخول للمخيمات بناء على طلب المراقبين السوريين.

وعن توقع المنظمة لنتيجة نداءاتها العاجلة للزعماء العرب لوقف الهجوم قال عويضة : للاسف فان هذه النداءات ليست بجديدة فقد طلب من الزعماء العرب في السابق ان يتدخلوا ولكن الهدف من كل ذلك هو اشعار الزعماء العرب ان ما يحدث هو جريمة ضد الشعب الفلسطيني وعلى الزعماء العرب ان يتدخلوا لوقف ذلك مضيفا ان لكل منهم له سيطرته ونفوذه.

وقال : اذا تدخلوا فنحن شاكرين لهم واذا لم يتدخلوا فلقد بلغوا امام العالم.

واضاف : اننا مستعدون وقادرون على الدفاع عن انفسنا.

«مباحثات ايسلندا» قد تؤدي لاتفاق تمهيدي حول الصواريخ باوروبا

واشنطن — ا ف ب — ذكر مسؤول في البيت الابيض في حديث نشرته امس صحيفة «واشنطن بوست» ان لقاء ريغان وغورباتشوف يومي ١١ و١٢ تشرين اول في ايسلندا قد يؤدي الى اتفاق تمهيدي حول وسيلة للتغلب على الخلاف الاميركي السوفياتي حول الصواريخ في اوروبا.

وافاد هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مواقف البلدين في مفاوضات جنيف حول هذا الموضوع متقاربة نسبيا. واضاف ان مسالة الصواريخ في اوروبا واحدة من النقاط التي يحتمل ان يتم الاتفاق عليها في مباحثات ايسلندا.

واضاف ان هذه المباحثات سوف تتناول القوات السوفياتية في اسيا ووسائل التحقق من اتفاق محتمل لنزع السلاح.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٨١٠٥٠ - ٢٨٨٨٣ صندوق بريد
تلكس ٢٦٢٨٨ فلسطين ٢٢٨
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

نقل جورج عبد الله من سجن «لاسانتيه»

باريس — ا ف ب — علم امس من مصدر مطلع ان جورج ابراهيم عبد الله وفارو يان غرابيديان وهما اثنان من السجناء الثلاثة الذين يطالب منفذو العمليات المسلحة الاخيرة في باريس بالافراج عنهم غادرا مساء امس الاول سجن «لاسانتيه» الذي نقلا اليه مؤخرا.

وقد نقل جورج ابراهيم عبد الله الذي يعتقد انه زعيم الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية الى سجن في ضواحي باريس لم يحدد اسمه لدواعي الامن. ونقل فارو يان غرابيديان الى سجن كليرفو المركزي في اوب. اما انيس نقاش فيبدو انه لم يتحرك من سجن لاسانتيه.

محاكمة نزار الهنداوي تبدأ غدا في لندن

لندن — أ.ف.ب — يبدو ان كل العناصر تسهم في اضفاء طابع غير عادي على قضية نزار الهنداوي التي تنظر غدا في لندن.

وكان نزار الهنداوي (٣٥ عاما) الاردني الجنسية والفلسطيني الاصل قد عهد الى خطيبته الايرلندية آن ماري ميرفي بحقيبته ذات قاع مزدوج اخفى فيها قنبلة يوم ١٧ نيسان الماضي في مطار لندن — هيثرو.

وتنزع الهنداوي قبيل رحلة طائرة العال رقم ١٦ المتوجهة الى تل أبيب بعذر مفاجىء في اخر لحظة ووعد صديقته الحامل بأن يكون في القدس صباح اليوم التالي المحدد لزواجهما. واكتشف موظفو شركة الطيران الاسرائيلية القنبلة اثر تفتيش اخير للامتعة. وكان من المقرر ان تنفجر الشحنة الناسفة التي تزن ٥ر١ كغم بعد فترة قصيرة من الاقلاع فوق لندن والقى رجال البوليس القبض على نزار هنداوي في اليوم التالي في احد الفنادق الرخيصة غربي لندن دون ان يبدي اية مقاومة.

وبقي ان نعرف لحساب من يعمل الهنداوي ومن الذين يحركونه وفي اي بلد وباسم اي قضية.

وكان قرار طرد الافراد الثلاثة العاملين في السفارة السورية في لندن عقب بدء التحقيق في قضية نزار الهنداوي قد اثار مرة اخرى التكهنات حول احتمال خيط سوري.

وحرصت السلطات البريطانية على عدم توجيه اي اتهام محدد واكتفت بان اوضحت ان طلب ترحيل الملحقين السوريين الثلاثة من المملكة يرجع الى رفض دمشق رفع الحصانة الدبلوماسية عنهم. وكان من شان رفع الحصانة اتاحة الفرصة للواء مكافحة الارهاب في سكوتلانديارد استجوابهم واحتمال توجيه الاتهام اليهم. واكد مصدر دبلوماسي في لندن ان سوريا غارقة لاذنيها في العملية.

وكانت الصحف البريطانية قد اكدت ابان وقوع هذه الاحداث ان رجال البوليس يرغبون في طرح اسئلة على الدبلوماسيين السوريين بشان مصدر المتفجرات المكتشفة في حقيبة آن ماري ميرفي.

وهناك دلالات اخرى فقد القى البوليس القبض على شقيق نزار الهنداوي ويدعى احمد منصور بوصفه المشتبه فيه رقم واحد في حادث تفجير الملهى الليلي في برلين الغربية المناهض لاميركا

تأجيل محاكمة المتهمين بتمرد الأمن المركزي المصري

القاهرة — ا ف ب — مثلت مجموعتان من جنود الامن المركزي الذين اشتركوا في شباط الماضي في حوادث الشغب امام محكمة امن الدولة العليا التي عقدت صباح امس في شمالي القاهرة وذكرت السلطات حينئذ ان هذه الحوادث اسفرت عن سقوط ١٠٧ قتلى واكثر من ٧٠٠ مصاب.

وكان المحامون من المتطوعين ومن الذين انتدبتهم المحكمة في القاعة وتعاقب المتهمون الموزعون في مجموعتين وعددهم مائة وسبعة على قفص الاتهام.

واثار المحامون في مرافعات ساخنة مسائل اجرائية ومنها ان المتهمين لا يمكن احتجازهم في الحبس الاداري الى اجل غير مسمى الا اذا وجهت اليهم تهم محددة.

كما لفت المحامون انتباه هيئة المحكمة التي يرأسها المستشار وحيد شوقي الى انهم لم يحصلوا بعد جلستين على نسخة من ملف القضية لتنظيم دفاعهم. وأجاب رئيس المحكمة بأن هذا التاخير يرجع الى عدم كفاية الات النسخ الفوتوغرافي في المحكمة.

كما كرر المحامون طلبهم بالافراج عن المتهمين لان قرار الاتهام لم يبلغ الى الدفاع.

وقررت المحكمة بعد المداولة تاجيل نظر القضية الى ٨ تشرين الثاني المقبل واوضحت أن تحديد تاريخ قريب يتيح اعتقال المتهمين اقل فترة ممكنة.

وسوف يحاكم ١٢٠٥ من رجال الامن (وهم متطوعون ومجندون) بتهمة الاشتراك في احداث الشغب في شباط الماضي وكان جنود الامن قد قداموا بهذه الاحداث بسبب شائعات عن زيادة مدة الخدمة العسكرية الالزامية عاما اخر.

واشعل المتمردون النار في ثلاثة فنادق فاخرة في منطقة اهرام الجيزة وتعرضت ٢٥٦ من المنشات المختلفة للدمار او الاضرار كما احرقوا ٢٠٠٦ سيارات بينها ١٣٣٥ سيارة يمتلكها مواطنون و٤٦٢ من سيارات البوليس

تتمات تتمات تتمات تتمات

بيرس : — بقية

شؤونهم اليوم بانفسهم.

وسيترك بيرس منصبه خلال اسبوع ليخلفه اسحق شامير وزير الخارجية تنفيذا للاتفاق الخاص بتناوب السلطة بين الحزبين الكبيرين (العمل والليكود. في حكومة الوحدة الوطنية).

وسبق ان ابدى شامير مرارا تحفظات قوية تجاه فكرة عقد مؤتمر دولي وهو يعارض تقديم اي تنازلات تتعلق بالارض في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين.

مجاهدي خلق — بقية

المختطفين يتبعون جماعة حزب الله اللبنانية.

والواقع ان هذه المسالة الغامضة التي اختارت طهران ودمشق التزام صمت تام بشانها تثير تساؤلات كثيرة في الدوائر الدبلوماسية في العاصمة الايرانية لمعرفة من الذي يستطيع ان يتحدى اجراءات الامن المطبقة في كل مكان ويعتدي على ممثل دولة هي وليبيا الحليفان الوحيدان في العالم العربي للجمهورية الاسلامية.

ومع ذلك ففي استطاعة كثير من المراقبين تقديم ما يشبه بداية اجابة على هذا السؤال. فقد اشارت وسائل الاعلام الرسمية الايرانية فور وقوع الحادث الى عناصر من المخابرات المركزية الاميركية وقوى القهر العالمي. وذلك عند الحديث عن الذين اختطفوا الدبلوماسي السوري واشارت هذه الاجهزة الاعلامية في البداية باصبع الاتهام الى مختلف فصائل المعارضة في الداخل ولكنها لم تتحدث مرة ثانية عن هذه الاتهامات.

وتركز الدوائر الدبلوماسية على شخصية الدبلوماسي السوري والدور الرئيسي الذي يقوم به في سفارة بلاده في طهران. ويعمل هذا الدبلوماسي منذ خمس سنوات في طهران وهو الرجل الثاني في السفارة وتشير هذه الدوائر الى انه مكلف بأن يبحث مع جميع مراكز اصدار القرار في ايران جميع المسائل الحساسة مثل الدعم السوري لايران في حربها ضد العراق والوجود الايراني في لبنان والوساطة السورية بين دول الخليج وايران والاتصالات مع الحركات العراقية من الاكراد والارمن.

ويحتمل ان تكون هذه المسائل الحساسة وراء هذا الاختطاف.

وقد استوقف مسلحون سيارة الدبلوماسي السوري مساء الخميس ثم اختطفوه واقتادوه في سيارة اسعاف واتصل الدبلوماسي السوري حوالي الساعة ٣٠ر١١ مساء الجمعة تلفونيا بزوجته ليطمئنها وابلاغها بانه في صحة جيدة وقد اوردت ذلك مصادر دبلوماسية عربية.

وبعد ذلك بوقت قصير اعلن متحدث باسم الرئاسة السورية في دمشق ان محمود لم يعد في ايدي مختطفيه وان المسالة قد انتهت ومع ذلك فقد اطلق سراحه بعد ذلك بعشر ساعات.

وحدات من الجيش — بقية

الا انه لم يتم الالتزام بوقف اطلاق النار سوى ساعات معدودة. وقد اضطر وفد مشترك من زعماء جبهة الانقاذ وعصابات «أمل» الى التوجه الى موقع القتال غير ان متحدثا من جبهة الانقاذ في بيروت ذكر ان المسؤولين الفلسطينيين لم يمكنهم مقابلة زعماء لعصابات «أمل» في صور.

ولذا توجهت قيادة جبهة الانقاذ صباحا أمس الى سوريا للتشاور مع قيادتها المركزية التي يوجد مقرها في دمشق.

وفي اعقاب هذا الاجتماع طالب خالد عبد المجيد المتحدث باسم الجبهة عصابات «أمل» برفع الحصار عن مخيم الرشيدية.

ومن ناحية اخرى دعا جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين زعماء عصابات «أمل» وسوريا وكذلك «حزب الله» الموالي لايران بوضع حد لهذه المأساة.

وقد عزز «حزب الله» في الفترة الاخيرة نفوذه في منطقة صور ويرتبط اعضاؤه بعلاقات طيبة مع الفلسطينيين.

ويتهم زعماء عصابات «أمل» كعادتهم أنصار ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية باثارة الاضطرابات في جنوبي لبنان في محاولة لاعادة التمركز في المنطقة.

وقد قام ثلاثة الاف من افراد عصابات «أمل» بمسيرة امس الاول في صور واخذوا يرددون هتافات معادية لياسر عرفات مؤكدين انهم لن يسمحو له بتعريض أمن المنطقة للخطر.

من جهة اخرى فقد أكدت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان انيع قبيل مساء امس في العاصمة التونسية .. أن ميليشيات عصابات «أمل» لا تزال تمنع وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من ارسال امدادات ومؤن الى مخيم الرشيدية جنوبي لبنان كما تمنع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اخلاء الجرحى.

واضاف البيان .. الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية في تونس .. أن عصابات «أمل» تواصل لليوم الخامس على التوالي قصف مخيم الرشيدية كما تواصل الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية الاخرى بمنطقة صور جنوبي لبنان.

واوضحت منظمة التحرير الفلسطينية في بياناتها ان بعض عصابات «أمل» التي انضمت اليها وحدات من الجيش اللبناني قد كثفت صباح امس عمليات قصف المخيم مستخدمة انواع مختلفة من القذائف والصواريخ وكذلك المدافع الرشاشة.

واعرب البيان عن الاسف لاستمرار قصف مخيم الرشيدية برغم الجهود المبذولة من اجل وقف هذا القصف.

استمرار الحشود والتحرشات حول مخيم برج البراجنة

وفي بيروت يسود مخيم برج البراجنة حالة من التوتر الشديد على اثر الحشود التي بداتها عصابات «أمل» امس والظهور المسلح لعصابات «أمل» غير العادي حول مخيم برج البراجنة.

وكانت الليلة الماضية قد شهدت انتشارا موسعا لعناصر عصابات «أمل» حول مخيم البرج وخاصة من الجهة الشرقية للمخيم كما لوحظ حشد اليات عسكرية تابعة لعصابات «أمل» حول المخيم في الوقت الذي صعدت فيه عصابات «أمل» تحرشاتها واستفزازاتها لسكان المخيم.

وكالة الغوث — بقية

تجددت امس الاول بعد ان توقفت لفترة قصيرة حين منعت رجال حركة «أمل» دخول الامدادات الى المخيم عند احد الحواجز التابعة لها. واضاف ان الاشتباكات الجديدة اسفرت يوم الخميس عن مصرع اثنين واصابة ١٢ اخرين بجراح في صفوف الفلسطينيين ولم تصدر اي محصلة اخرى منذ ذلك الوقت.

واشار بيان وكالة غوث اللاجئين الى ان المخيمين الفلسطينيين الاخرين الموجودين في منطقة صور وهما مخيما البص وبرج الشمالي يعتبران محاصرين من جانب ميليشيات «أمل»

حبش يكرر — بقية

موحدة ومتحالفة مع سوريا ولكننا قررنا ان نبدي استعدادنا في حال تعذر تحقيق هذا التحالف للبدء اولا بتوحيد الصف الفلسطيني بشرط مناقشة مسالة التحالف مع سوريا في وقت لاحق.

ليفي يتوقع — بقية

جدير بالذكر ان الجنرال امنون شاحاك رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية صرح يوم امس الاول ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيستخدم قدرات بلاده العسكرية لاستعادة هضبة الجولان اما بالتهديد بتدخل عسكري او بشن عملية عسكرية.

واضاف ان الاسد حينما يصرح بان الجولان هي قلب سوريا فانه جاد في تصريحه لانه هو الذي فقد الجولان في عاما ١٩٦٧ و يسعى لاستعادتها.

ايران تهدد — بقية

قام بها الطيران العراقي امس.

واوضح المتحدث باسم مكتب الاعلام الايراني لشؤون الحرب ان عمليات القصف ستبدأ اليوم وستشمل اهدافا اقتصادية وعسكرية قريبة من البصرة جنوب شرقي العراق. وخانقين. شرقي العراق كرد انتقامي على الغارات العراقية التي اسفرت عن مصرع ١٧ عاملا في منشاتين صناعيتين في جنوب غربي ايران.

وذكر المتحدث الايراني في هذه المرة ايضا كان النظام الحاكم في بغداد هو الذي بادر باستئناف الهجمات على اهداف مدنية وهو يتحمل نتائج هذه الهجمات. ودعا المتحدث سكان البصرة وخانقين الى الابتعاد عن القواعد العسكرية والمراكز الاقتصادية في هاتين المدينتين.

واضاف المتحدث الذي نقلت الاذاعة الايرانية تصريحاته ان قوات بغداد في وسعها اليوم كما كان الحال في الماضي ان تقوم باعمال انتقامية الى ان يتوب العدو.

زوجتا أميركيين مختطفين في بيروت تدعوان لاطلاق سراحهما

بيروت — أ.ف.ب — طلبت زوجتا المواطنين الاميركيين الاخيرين اللذين احتجزا كرهائن في بيروت الغربية امس من مختطفيهما اطلاق سراحهما وطالبتا حكومة الولايات المتحدة بالتفاوض مع أولئك الذين يحتجزون الرجلين المسجونين.

وجدير بالذكر ان الهام سيسيبيو اللبنانية الجنسية زوجة جوزيف سيسيبيو ٥٦ عاما المحاسب بالجامعة الاميركية في بيروت والذي اختطف يوم ١٢ ايلول الماضي وفهيمة ريد السورية الجنسية وزوجة فرانك ريد ٥٣ عاما وهو مدير مدرسة كان قد اختطف يوم ٩ أيلول الماضي .. قد طالبتا في حديث طويل باللغة العربية للتيلفزيون اللبناني الحكومة الاميركية بالتفاوض مع المختطفين. كما طالبتا المختطفين باطلاق سراح زوجيهما لانهما لا يمتان بصلة للسياسة.

مسؤول أميركي : أميركا لن تسمح باغلاق مضيق هرمز

أبو ظبي — أ.ف.ب — اكد الاميرال ه.ج. برسن قائد القوات البحرية الاميركية في الشرق الاوسط امس ان بلاده لن تسمح باغلاق مضيق هرمز وانها ستحمي مصالحها الحيوية في المنطقة.

واضاف الاميرال برسن في حديث ادلى به لصحيفة البيان اليومية التي تصدر في الامارات العربية المتحدة قائلا لن نسمح باغلاق هذا المضيق الحيوي بالنسبة لمصالحنا واذا ما حدث ذلك سنسعى الى القيام بعمل دولي لتامين حرية الملاحة عند مدخل الخليج.

غير أنه لم يوضح طبيعة الاجراءات التي تفكر الولايات المتحدة في اتخاذها لتامين حرية الملاحة عبر مضيق هرمز الذي تمر منه كميات كبيرة من النفط.

